(المُرْشِد المُعِين في دراسة مَوَارِد المفسِّرين)
طريقة مقترحة نظرًا وتطبيقًا

عبد الرحمن عادل عبد العال المشد
كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
الجامعة الإسلامية
Almashad20033@gmail.com

تاريخ الاستلام: ١٤٤٥/١٠/٠٦هـ تاريخ القبول: ١٤٤٦/٠١/٢٤هـ

الملخص

أشرنا في هذا البحث إلى واقع دراسة موارد المفسرين قديمًا وحديثًا، وبينَّا أهمية دراسة موارد المفسرين وفق الطريقة التي اقترحناها، وهي طريقة تمر بأربع مراحل؛ مرحلة التحضير والإعداد، ومرحلة الاستقراء والجرد، ومرحلة الدراسة المفردة للموارد، ومرحلة الدراسة الشاملة للموارد.

وقد اقترحنا في كل مرحلة من المراحل جملة من المسائل والقضايا، كما وضعنا نموذجًا تطبيقيًّا لدراسة أحد موارد الإمام ابن عطية في تفسيره (المحرر الوجيز) -لمزيد من توضيح الطريقة التي اقترحناها- وهو كتاب (الكشف والبيان) للإمام الثعلبي.

الكلمات المفتاحية: موارد — المفسرون — المحرر الوجيز - ابن عطية — الكشف والبيان - الثعلبي.

Taibah University Journal of Arts and Humanities

The designated guide in studying the resources of commentators; Proposed method theory and application

Abd El-Rahman Adel Abd El-Aal Al-Mashad
College of the Holy Quran and Islamic Studies
Islamic University of AL - Madena
Almashad20033@gmail.com

Abstract

This research signifies the reality of studying the resources of ancient and modern interpreters, and demonstrates the importance of studying these resources according to the proposed method, which is a method that passes through four stages. The four stages are arranged as the following, the stage of preparation and composing, the stage of induction and inventory, the stage of a single study of resources, and the stage of a comprehensive study of resources. At each stage, the research proposes number of questions and issues, and also develops an applied model to study one of Imam Ibn Attiya's resources in his Tafsir (Al-Muharrar Al-Wajeez), to further clarify the proposed method, which is the book (Kashf wal-Bayan) by Imam Al-Thaalabi.

Keywords: (Resources - Interpreters – Al Muharrar Al Wajeez-by Ibn Attiya – Al Kashf wal Bayan - Al-Thaalabi).

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد؛

فإن دراسة موارد المفسرين من المسارات المهمة في حقل الدراسات القرآنية، لما لها من فوائد تتعلق بكيفيات بناء كتب التفسير وتكوين معلوماتها وتوليد مضامينها، وأثر ذلك في تاريخ التفسير ومراحل تطوره.

وعلى الرغم من أهمية دراسة موارد المفسرين إلا إن هذا المسار لم يلق العناية الكافية واللائقة به، فجُلُّ دراسات الموارد في التفسير وفي غيره من العلوم الإسلامية تتَّسم بالضعف الشديد، وتقوم على الانتقائية والنظرة السطحية وتسجيل بعض الفوائد الجزئية دون الدراسة الشاملة للموارد والنظر فيها بدقة –كما سنبيّن–.

ولذا أردنا في هذا البحث أن نطرح طريقة نظرية وتطبيقية مفصَّلة لدراسة موارد المفسرين، وذلك بعد تمهيد نرصد فيه واقع دراسة موارد المفسرين قديمًا وحديثًا، ونبيّن أهمية دراستها، وجعلت عنوان البحث: (المُرْشِد المعِين في دراسة مَوَارِد المفَسِّرين؛ طريقة مقترحة نظرًا وتطبيقًا).

- **منهج البحث وحدوده:**

نقتصر في هذا البحث على طرح طريقة لدراسة الموارد التي يصرح بها المفسرون في تفاسيرهم، وأما الموارد التي لا يصرح المفسرون بها عند نقلهم فلعلنا نخصصها ببحث آخر، مع التنبه إلى أن بحثنا هذا يعد خطوة أساسية كذلك في دراسة الموارد التي لم يصرح بها المفسرون وذلك بعد كشف إبهامها والوقوف عليها.

كما ستكون الطريقة المقترحة في هذا البحث لدراسة موارد المفسرين وفق المنهج الوصفي فحسب[١]، تمهيدًا لدراستها بعد ذلك دراسة تحليلية، والتي لا تتأتَّى إلا بعد خطوة الدراسة الوصفية وضبطها[٢]، وذلك على ضوء تجربتنا لدراسة موارد الإمام ابن عطية (ت: ٥٤٧هـ) في تفسيره المعروف بـ: (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز)[٣].

وأما في الجانب التطبيقي فسأقتصر على إيراد نموذج للدراسة المفردة لأحد موارد ابن عطية في تفسيره، مع التنبيه على أن هذا النموذج لتقريب الصورة، وإلا فإن الصورة لا تتمّ ولا تكتمل بمنهجها الوصفي إلا بإيراد عدة نماذج مفردة لعدد من الموارد ثم بنموذج آخر للدراسة الشاملة لها، وهو ما يطول في مثل هذا البحث.

---

(١) "الدراسة الوصفية قائمة على وصف الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو الموقف أو جماعة من الناس أو مجموعة من الأحداث مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيرًا كافيًا. كما يمكن تعريفه بأنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كميًّا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية، إعداد: فريق من الباحثين، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية، ص: ١٢).

(٢) وجدير بالتنبيه هاهنا على إغفال كثير من الباحثين لهذه الخطوة الوصفية –في دراسة المسائل العلمية عمومًا وفي مسارات الدراسات القرآنية خاصة كمسار أصول التفسير ومناهج المفسرين وغيرها– والقفز مباشرة إلى التحليل والاستنتاج المبنيّ –بلا شك– على الانتقائية، والذي يترتب عليه مزيدٌ من الخلط وعدم الدقة واضطراب النتائج.

(٣) وهي رسالتي في الدكتوراه، نوقشت بقسم التفسير وعلوم القرآن في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، سنة ١٤٣٩هـ/٢٠١٩م.

وقد حرصت على سهولة العبارة، وتوضيح الفكرة في كل مسألة قدر الإمكان مع التمثيل لها، ولم أثقل البحث بتعليلات للمسائل المقترحة فيها لئلا يطول فتُملّ، كما حرصت على إيراد نموذج تطبيقي لدراسة أحد موارد تفسير الإمام ابن عطية في تفسيره؛ رغبة في المزيد من إيضاح ما قصدته.

فأرجو أن يكون بحثنا دليلًا هاديًا لدراسة موارد المفسرين خاصة، ولدراسة موارد غيرهم في بقية العلوم الإسلامية عامة مع التنبه لما يلزم من تعديل بعض الآليات حسب طبيعة كل علم، وعلى الله قصد السبيل، وهو سبحانه الموفق والهادي فأسأله لي وللقارئ سلامة النية والقبول والتوفيق.

إشكالية البحث:

تكمن إشكالية البحث في الغياب التام للتنظير لدراسة موارد المفسرين، وكذا اعتماد الدراسات التطبيقية في موارد المفسرين على الانتقائية والنظرة السطحية للموارد وتسجيل بعض الفوائد الجزئية دون الدراسة الشاملة للموارد والنظر فيها بدقة، وهو ما أدَّى بنا إلى النظر في هذا المسار والتنظير لدراسته وفق منهجية منضبطة.

أهمية الموضوع:

لا شك أن لدراسة موارد العلماء في كتبهم أهمية كبيرة، وتزداد هذه الأهمية عندما يكون المؤلِّف صاحب صنعة وتأثير في العلم، وتبرز أهمية دراسة موارد العلوم عمومًا في النقاط الآتية:

١- الكشف عن تاريخ علم التفسير وملامح تطوره.

٢- بيان مدى إسهام العلماء في الحركة العلمية عبر العصور المختلفة.

٣- إظهار القيمة العلمية للكتاب وتوضيحها بجلاء.

٤- الكشف عن تراث الأُمَّة؛ خاصة ما كان منه مخطوطًا أو مفقودًا.

٥- بيان كيفية الاستفادة من المعلومات وتوظيفها في التفسير.

٦- بيان كيفية تكوين كتب التفسير وإسهام العلوم الأخرى في تشكيل علم التفسير.

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث بصورة أساسية إلى طرح طريقة نظرية وتطبيقية لدراسة موارد المفسرين.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة نظرية في دراسة موارد المفسرين، وإنما هناك بعض الدراسات التطبيقية لدراسة موارد بعض المفسرين والتي تختلف في دراستها مع ما طرحناه من طريقة لدراسة موارد المفسرين في هذا البحث.

خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة وتمهيد ومبحثين وخاتمة وذلك على النحو الآتي:

المقدمة: وفيها بيان منهج البحث وحدوده، وإشكاليته، وأهميته، وأهدافه، وبيان الدراسات السابقة، وخطة البحث.

التمهيد: وفيه مطلبان:

المطلب الأول: واقع دراسة موارد المفسرين قديمًا وحديثًا.

المطلب الثاني: أهمية دراسة موارد المفسرين.

المبحث الأول: طريقة مقترحة لدراسة موارد المفسرين. وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: مرحلة التحضير والإعداد.

المطلب الثاني: مرحلة الاستقراء والجرد.

المطلب الثالث: مرحلة الدراسة المفردة للموارد.

المطلب الرابع: مرحلة الدراسة الشاملة للموارد.

المبحث الثاني: نموذج تطبيقي مقترح لدراسة موارد المفسرين

(دراسة أحد الموارد التفسيرية عند الإمام ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز).

الخاتمة: وتتضمن أهم النتائج والتوصيات.

الناظر في كتب التفسير يجد المفسرين ينقلون فيها من العديد من المؤلفات في مختلف العلوم، وتتفاوت هذه النقولات ما بين كتاب وآخر سواء في مقدار المنقول منها أو في كيفيته وأثره في كتب التفسير وغير ذلك، وهنا تأتي فكرة دراسة تلك الموارد التي اعتمد عليها المفسر في نسج كتابه وبناء مضامينه.

وفيما يلي نبرز واقع دراسة موارد المفسرين ونبيّن أهمية هذا المسار.

المطلب الأول:

واقع دراسة موارد المفسرين قديمًا وحديثًا

عند النظر إلى واقع دراسة موارد المفسرين عند المتقدمين لا نكاد نجد فيها دراسة مستقلة، وإنما هي إشارات تطبيقية متناثرة لنظرهم في بعض القضايا المتعلقة بالموارد وتحقيقهم لبعض المسائل المتعلقة بها.

فمن ذلك مثلًا قول ابن عطية (ت: ٥٤٢هـ) في تفسيره: "... ولكن أبا عبيدة ذكر الأمر غير متيقّنٍ فاتّبعه الطبري"[١]، وقوله: "وقد ذكر أبو عبيدة معمر بن المثنى في كتاب المجاز: أن ضاعفت يقتضي مرارا كثيرة، وضعفت يقتضي مرتين، وقال مثله الطبري ومنه نقل"[٢]، وقوله: "وحكى الطبري عن قائل لم يسمه وذكر الزهراوي أنه الفراء..."[٣].

ومن ذلك أيضًا قول أبي حيان (ت: ٧٤٥هـ) في تفسيره: "... وأخذ الزمخشري كلام ابن سلام هذا وحسنه وزمكه بفصاحة فقال..."[٤]، وقوله: "حكاه الزهراوي والزمخشري، وأورده على عادته في إبداء ما هو محكي عن غيره أنه مخترعه"[٥].

وإذا يمَّمنا الوجهة إلى الدرس التفسيري المعاصر فإننا لا نكاد نجد لمسار موارد المفسرين فيه وجودًا كذلك، اللهم إلا في مساحات ضئيلة جدًا في الدراسات التي اعتنت بمناهج المفسرين، وهذه الدراسات وإن كانت تسير وفق طريقة شائعة عليها نقود كثيرة[٦] إلا إنها لم تقصد إلى دراسة الموارد أصلًا، فلذلك تقتصر على سرد بعض موارد المفسر في بعض العلوم وذكر بعض المعلومات حولها، وهذه الطريقة لا تنصب كما هو ظاهر على معالجة موارد المفسرين ودراستها كما نصبو إليه من خلال طريقتنا المقترحة في هذا البحث.

وكذلك الدراسات التي انتصبت لدراسة موارد المفسرين اتبعت نفس الطريقة التي انتقدناها[٧]، وجدير بالذكر أن كافة الدراسات التي

---

(١) تفسير ابن عطية (٥/٥٦٥).

(٢) تفسير ابن عطية (٣/١٥٣).

(٣) تفسير ابن عطية (٤/٣٧١).

(٤) البحر المحيط في التفسير ١٠/٢١٧.

(٥) البحر المحيط في التفسير ٩/٥٥٠.

(٦) وذلك أن الطريقة الشائعة في دراسة مناهج المفسرين يعتريها عدة إشكالات أبرزها: عدم الالتزام بمفهوم المنهج، وتحكيم بناء نظري مشكل في فهم واقع الكتب التطبيقي، وغياب المنهج الإحصائي، وقد بيَّنا ذلك في بحث بعنوان: (الطريقة الشائعة في دراسة مناهج المفسّرين؛ عرض وتقويم –كتاب منهج ابن عطية في تفسير القرآن الكريم للدكتور/ عبد الوهاب فايد أنموذجًا–)، وهو منشور على موقع تفسير تحت هذا الرابط: https://tafsir.net/article/5357

(٧) وهي دراسة (موارد الحافظ ابن كثير في تفسيره) للدكتور/ سعود بن عبد الله الفنيسان.

وقفنا عليها في دراسة الموارد في بقية العلوم تتبع نفس الطريقة التي انتقدناها هاهنا من حيث سردها للموارد أو بعضها دون دراسة أصلًا[١].

إننا ومن خلال ما سبق يمكن لنا القول أن الكتابات حول موارد المفسرين عند المتقدمين منعدمة تمامًا، وأما الدراسات المعاصرة فتكاد أن تكون مفقودة تمامًا كذلك، فليس فيها ما يفيد في دراسة موارد المفسرين، وتعتمد على سرد بعض الموارد دون إحصاء كامل ودراسة حقيقية لها، فلا تحقق شيئًا ذا بال، بل يترتب عليها من الإشكالات والأخطاء التي تؤدي إلى رسم صورة غير صحيحة عن التفسير في الجزئية التي يتم تناولها. وفيما يلي نبين قيمة بروز هذا الاشتغال البحثي الذي نقترحه حول دراسة موارد المفسرين وأهميته.

المطلب الثاني:

أهمية دراسة موارد المفسرين

لقد مضى على تدوين العلوم الإسلامية قرابة أربعة عشر قرنًا، أورثت هذه القرون المتطاولة تراكمًا معرفيًا ضخمًا كما نراه الآن، ومن الحقول التي زخرت بأعداد هائلة من المؤلفات مختلفة الاتجاهات ومتعددة المشارب حقل تفسير القرآن الكريم.

ولا شك أن هذا يجعلنا بحاجة إلى وقفات جادّة تجاه هذا النتاج الضخم؛ دراسةً وتقييمًا وموازنة ونقدًا وتقويمًا، حتى يمكننا متابعة السير فيه بصورة صحيحة تؤدي إلى نهضته وتطوره وتمنع تأخره وركوده.

ويعد مسار دراسة موارد المفسرين من المسارات بالغة الأهمية، وذلك لما له من انعكاسات مفيدة على ذلكم التراث التفسيري، أبرزها ما يلي:

١-تقييم كتب التفسير:

إن دراسة موارد المفسرين تكشف عن الوزن الحقيقي لكتب التفسير وتبرز قيمتها الحقيقية، فهي تميز المحرِّرين من المفسرين عن غيرهم من النقلة وغيرهم ممن لا يكون في تفاسيرهم صناعة تفسيرية حقيقية، أو تكون في مساحات ضيقة، فدراسة الموارد تكشف تلك المساحات وتضع كل كتاب في مكانه الصحيح وفق ميزان دقيق.

٢-معرفة تاريخ التفسير:

---

(١) ومن تلك الدراسات المطبوعة ما يلي:

١- (ابن حجر العسقلاني؛ مصنفاته ودراسة في منهجه وموارده في كتابه الإصابة)، شاكر محمود عبد المنعم.
٢- (ابن قيم الجوزية؛ حياته، آثاره، موارده)، د/ بكر أبو زيد.
٣- (كتاب المنتظم لابن الجوزي: دراسة في منهجه وموارده وأهميته)، حسن عيسى الحكيم.
٤- (موارد ابن عساكر في تاريخ دمشق)، د/ طلال سعود الدعجاني.
٥- (موارد الإمام البيهقي في كتابه السنن الكبرى مع دراسة نقدية)، د/ نجم الدين خلف.
٦- (موارد البلاذري عن الأسرة الأموية في أنساب الأشراف)، محمد جاسم المشهداني.
٧- (موارد الجوهري في معجمه الصحاح)، د/ أحمد عبد المجيد هريدي.
٨- (موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد)، د/ أكرم العمري.
٩- (موارد الذهبي في ميزان الاعتدال)، د/ قاسم سعد.
١٠- (موارد السيوطي في كتابه الإتقان في علوم القرآن من الدراسات القرآنية ومنهجه فيها –جمعا ودراسة)، د/ عبد الله الرومي.
١١- (موارد تاريخ الطبري)، د/ جواد علي.
١٢- (موارد شيخ الإسلام ابن تيمية العقدية في مؤلفاته)، د/ عبد الله بن صالح البراك.

إن دراسة موارد المفسرين تسهم بشكل أساسي في معرفة أنماط ومراحل تكوّن كتب التفسير وملامح تطورها عبر الزمن، وفهم فترات ازدهارها وضعفها والعوامل الكامنة وراء ذلك، والوقوف على أبرز المنعطفات التي مرّ بها التفسير وفهم أسباب نشأتها، وطبيعة المسارات التي انتظمت التفسير والعلاقات بينها، وغير ذلك من الأمور المهمة التي تحققها دراسة موارد المفسرين في معرفة تاريخ التفسير بصورة دقيقة.

٣–معرفة كيفية صناعة المعرفة:

إن دراسة موارد المفسرين تبحث بالأساس في عقول العلماء، وتنظر في طريقة صناعتهم لهذه التفاسير، وتبين الوسائل التي عملت في توليد مضامينها، وتشكيل صورها، عن طريق معالجة المفسرين للمعلومات، وآليات توظيفهم لها، وأشكال إبداعهم في صناعة العلم وصياغته، وهذه غاية نفيسة جدًّا، إذ بمعرفة كيفية الصناعة يمكننا الخطو على دربهم، والوقوف على أول خطوة صحيحة في طريق العلم بالاستفادة من تلك العقول، لاسيما العلماء الرواد المحققون والمؤسسون للعلوم.

٤–معرفة طرق تداول المعارف:

تسهم دراسة موارد المفسرين بشكل كبير في الوقوف على طرق تداول المعارف والعلوم، والوقوف على مصادر المعرفة في الحقبة التاريخية من التاريخ الإسلامي، ومن خلال دراسة الموارد يمكن رصد حركة التأليف التفسيري بشكل خاص، وحركة التأليف في بقية العلوم بشكل عام حتى عصر المفسِّر المدروس، ومعرفة رحلات الكتب وأثرها في كافة البلاد ذلك الوقت.

٥–اكتشاف الموارد المفقودة وبنائها:

إن دراسة موارد المفسرين توقفنا على كثير من الموارد التي ينقل عنها المفسرون ولا نجد لها ذكرًا لدينا، وهذا يفيدنا بداية في التعرف على تلك الكتب، ويمكننا أيضًا بناء تلك الكتب بجمع نقولات المفسر عنها، أو على الأقل يمكننا جمع مادة علمية تقرِّب لنا صورة هذه الكتب ومضامينها مع التحرز والحيطة وفق منهج سليم[١].

ومما يتعلق بهذا الأمر أيضًا تكملة الكتب المطبوعة، فكثيرًا ما ينقل المفسرون نقولات عن بعض الموارد، ولا وجود لتلك النقولات فيما بين أيدينا من الموارد، فيمكن تكملة الكتب المطبوعة من خلال التفاسير مع التحرز كذلك والدراسة المتقنة للمواضع[٢].

٦–التجويد في تحقيق مخطوطات كتب التفسير:

من المعروف أن تحقيق المخطوطات صناعة لها آليات خاصة، وإن دراسة موارد المفسرين تسهم بصورة كبيرة في تجويد التحقيق لكتب التفسير، لما يلزم دراسة الموارد من تدقيق خاص في نوعية خاصة من المعلومات قد يغفل عنها.

٧–التأدب في طلب العلم والبحث:

تكشف دراسة موارد المفسرين بجلاء عن أمر مهم، وإن لم يكن مختصًّا بصورة مباشرة بدراسة موارد المفسرين إلا أنني أعده غاية الغايات وأهمّ المهمات، وهو أن المفسرين قد توارثوا هذا العلم

---

(١) لم يأخذ موضوع بناء الموارد المفقودة من خلال الكتب حظه من التنظير الجيد، ولعل الله ييسر لنا فيه كتابة قريبًا.

(٢) من ذلك مثلًا أنني وقفت في تفسير ابن عطية على أكثر من عشرين موضعًا نسبها للطبري وهي غير موجودة فيما بين أيدينا الآن من تفسير الطبري، وكذلك نقولات عن مكي بن أبي طالب وغيره، وقد بينت ذلك في بحث خاص بعنوان: (النصوص التي نسبها ابن عطية للطبري وهي غير موجودة في تفسيره –عرض ورصد–)، وهو منشور على موقع تفسير تحت هذا الرابط: https://tafsir.net/article/5493

وتناقلوه تلميذًا عن شيخ، وأنهم أخذوا هذه العلوم بحقها من منابعها وأصولها وفق أصول راسخة، فلم يقفزوا بالعلم قفزًا كما يفعله البعضُ اليومَ فيأتون بكل عجيب غريب، ولم يمنعهم ذلك أيضًا من الاستدراك والبحث والمناقشة لمن سبقهم، فيستدرك الآخر على الأول، ويكمِّل اللاحق السابق، مع معرفة حق الأول، وحفظ الفضل لأهله، فاللهم أدِّبنا بأدبهم، وأنعم علينا بفضلك وجودك وكرمك.

المبحث الأول:

طريقة مقترحة لدراسة موارد المفسرين

إن دراسة الموارد من المجالات شديدة الصعوبة وتحتاج إلى تدقيق ونظر جيد، وتزداد هذه المشقة والصعوبة عند دراسة موارد كتاب في فنٍّ كالتفسير، لقيامه على توظيف العديد من العلوم في إنتاجه، وبخاصة بعد أن توسعت العلوم واستفادت منها كتب التفسير كثيرًا حتى غدت التفاسير مجمعًا وملتقًى لكل العلوم.

ولذا سنجعل الطريقة المقترحة لدراسة موارد المفسرين مقسومة إلى أربعة مراحل أساسية، نذكر تحت كل مرحلة منها مجموعة من المسائل والقضايا المقترحة في دراستها، وذلك من خلال المطالب الآتية:

المطلب الأول:

مرحلة التحضير والإعداد

المقصود بهذه المرحلة التي تكون قبل دراسة موارد المفسرين وما يلزمها من التخطيط والإعداد، وتعد مرحلة مهمة قبل البدء في الدراسة الفعلية للموارد.

وفي هذه المرحلة ينبغي التنبه إلى أمرين رئيسين وهما:

- **أولًا: اختيار كتاب التفسير:**

يعد اختيار كتاب التفسير عند دراسة موارد المفسرين وفق معايير علمية سليمة خطوة مهمة قبل البدء في الدراسة، فكتب التفسير ليست في مرتبة واحدة من حيث القيمة العلمية، بل تتفاوت فيما بينها تفاوتًا كبيرًا، فبعضها أولى من غيره عند دراسة الموارد.

ومن المعلوم أن المعايير العلمية التي يمكن تصنيف التفاسير بناء عليها متعددة، وأبرز هذه المعايير وأصحها في تقييم التفاسير وتصنيفها هو النظر في مدى اشتغالها على تبيين المعاني التي هي محور التفسير وصلبه.

وبالنظر إلى كتب التفسير من هذه الحيثية يتبيَّن أن لها عدة اتجاهات، فمنها تفاسير محررة للمعاني، ومنها تفاسير جامعة للمعاني، ومنها تفاسير ناقلة للمعاني، ومنها تفاسير مختصرة للمعاني، والذي ينبغي أن يقدم في العناية بدراسة موارده منها هي التفاسير المحررة للمعاني ثم التفاسير الجامعة للمعاني، ويأتي بعد ذلك التفاسير الناقلة[١] والمختصرة للمعاني.

وفيما يلي ذكر لأبرز التفاسير في تلك الاتجاهات المذكورة:

- **التفاسير المحررة للمعاني**، من أبرزها: جامع البيان للطبري (ت: ٣١٠هـ)، والمحرر الوجيز لابن عطية (ت: ٥٤٢هـ)، والكشاف للزمخشري (ت:٥٣٨هـ)، ومفاتيح الغيب للرازي (ت:٦٠٦هـ)، وأحكام القرآن للقرطبي (ت:٦٧١هـ)، والبحر المحيط لأبي حيان (ت:٧٤٥هـ)، والتحرير والتنوير لابن عاشور (ت:١٣٩٣هـ).

---

[١] التفاسير الناقلة وإن كان عملها يقتصر غالبًا على الجمع من كتب التفسير والترتيب لهذه المعلومات المجموعة إلا إنه مع ذلك قد يكون فيها بعض الإضافات التي تحتاج إلى دراسة لمواردها.

- **التفاسير الجامعة للمعاني**، من أبرزها: الكشف والبيان للثعلبي (ت: ٤٢٧هـ)، والنكت والعيون للماوردي (ت:٤٥٠هـ)، وزاد المسير لابن الجوزي (ت:٥٧٩هـ).
- **التفاسير الناقلة للمعاني**، من أبرزها: التفسير البسيط، والوسيط في تفسير القرآن المجيد كلاهما للواحدي (ت: ٤٦٨هـ)، والدر المصون للسمين الحلبي (ت:٦٧٥هـ)، وتفسير ابن كثير (ت:٧٧٤هـ).
- **التفاسير المختصرة للمعاني**، من أبرزها: جامع البيان للإيجي (ت:٩٠٥هـ)، وأنوار التنزيل للبيضاوي (ت:٦٨٥هـ)، وتفسير الجلالين.

- **ثانيًا: جمع طبعات التفسير ومخطوطاته:**

من المعلوم أن طبعات التفسير تتفاوت فيما بينها تفاوتًا كبيرًا في ضبط نص المؤلف، وخاصة مع انتشار الطباعة وكثرة الطبعات التجارية للتفسير الواحد، وقلة وجود طبعات محققة تحقيقًا علميًّا سليمًا.

وينبغي أن لا يكتفى عند التحضير لدراسة موارد المفسرين بجمع طبعات التفسير فحسب بل لابد من جمع مخطوطاته والسعي في الحصول عليها من مصادرها.

والسبب في ضرورة جمع الطبعات والمخطوطات للتفسير هو الوقوف على النصّ السليم كما كتبه المؤلف، ذلك أن وجود خطإ يسير من حذف حرفٍ أو زيادته قد يتسبب في إشكال عند دراسة الموارد فيُنسَب للمؤلف موردٌ ليس له أو يُنفَي عنه نسبة مورد قد اعتمده، أو يقع تحريف في تسمية مورد وغير ذلك من الأوهام.

ولذا ينبغي ضرورة اقتناء طبعات التفسير ومخطوطاته قبل البدء في دراسة موارده والنظر في جميع تلك الطبعات والنسخ المخطوطة – كما سنبيّنه في المرحلة الثانية–.

ولبيان أهمية جمع طبعات التفسير ومخطوطاته وتوفرها جميعًا عند دراسة الموارد سأضرب مثالين من خلال تفسير ابن عطية يتبين من خلالهما كيف كان لتعدد الطبعات والرجوع للمخطوطات أثر في تقويم أخطاء عديدة متعلقة بالموارد.

- **المثال الأول:**

جاء في تفسير ابن عطية في طبعة قطر الثانية وطبعة دار ابن حزم زيادة هاء في لفظة (كتاب) من قول ابن عطية: «قال أبو الحسن الأخفش في **كتابه** الحجة: وقد يُقال في كلام العرب للاثنين: زوجٌ، ومن ذلك قول لبيد: من كلّ مَحْفُوفٍ يُظِلُّ عِصِيَّه .. زَوجٌ عليه كِلَّةٌ وقِرَامُهَا»[١].

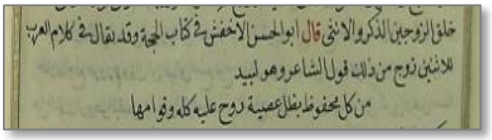
فعند قراءة نص ابن عطية من هاتين الطبعتين يُفهم أن ابن عطية ينقل نصًّا من كتاب اسمه (الحجة) لأبي الحسن الأخفش، ولكن عند النظر في الطبعات الأخرى لتفسير ابن عطية يتضح أن الهاء غير موجودة في لفظة (كتابه)[٢]، مما ينفي النسبة الجازمة لكتاب (الحجة) لأبي الحسن الأخفش كما في الطبعتين الأوليين.

وطالما أن الطبعات قد تباينت واختلفت بهذه الصورة فالرجوع إلى مخطوطات التفسير عندئذ ضروري للتثبت من النص، وعند الرجوع إلى بعض النسخ المخطوطة لتفسير ابن عطية يتبين عدم وجود الهاء في لفظة (كتابه) مما يرجح صحة النص دون الهاء.

---

(١) تفسير ابن عطيَّة، ط: قطر الثانية (٤/ ٥٧٦)، ط: دار ابن حزم، ص٩٤٥.

(٢) تفسير ابن عطيَّة، ط: قطر الثالثة (٥/ ٣٠٦)، ط: المغربية (٩/ ١٤٦)، ط: دار الكتب العلمية (٣/ ١٧١).



(مخطوطة تفسير ابن عطية، نسخة نور عثمانية، لوحة: ٣٨٦)

- **المثال الثاني:**

وقع تحريف في أحد المواضع من تفسير ابن عطية في اسم (قتادة) في عدة طبعات فاستبدل فيها بـ: (أبو قتادة) وذلك في قول ابن عطية: "وقال **أبو قتادة**: الوجه في الآية العموم في جميع السرائر"، فقد جاء لفظها هكذا بزيادة (أبو) في طبعة قطر الثانية، وطبعة قطر الثالثة، وطبعة دار ابن حزم[١].

ولكن بالرجوع إلى الطبعات الأخرى لتفسير ابن عطية يتبين أن المثبت فيها (قتادة) بدون (أبو)، وذلك في الطبعة المغربية وطبعة دار الكتب العلمية[٢]، وهو المثبت كذلك في كافة مخطوطات تفسير ابن عطية التي وقفت عليها.



(مخطوطة تفسير ابن عطية، نسخة المكتبة الظاهرية، لوحة: ٢٤٦)

المطلب الثاني:

مرحلة الاستقراء والجرد

هذه المرحلة يكون فيها الجمع الفعلي للمادة العلمية حتى تتم دراستها، وهي من المراحل الدقيقة وتحتاج إلى صبر ومثابرة وتدقيق في الاستقراء والجرد، فوقوع أي خلل في هذه المرحلة سيستمر فيما بعدها من مراحل ويترتب على ذلك نتائج غير صحيحة.

وتتضمن هذه المرحلة ثلاث خطوات رئيسة على الترتيب، وهي:

- **أولًا: الاستقراء والجرد لموارد المفسِّر:**

تُعنَى هذه الخطوة باستقراء كتاب التفسير وجرده لاستخراج الموارد الصريحة التي رجع إليها المفسر سواء ذكرها بأسماء الكتب مثل: (وفي السيرة لابن إسحاق، قال الطبري في تفسيره ..الخ)، أو نسبها للمؤلفين دون إضافتها للكتب مثل: (قال ابن إسحاق، قال الطبري، قال سيبويه..الخ)؛ فإن عادة المتقدِّمين نسبة النقل لصاحبه مباشرة في أحيان كثيرة دون ذكر الكتاب.

وأما الأعلام الذين كانوا قبل زمن التدوين ويغلب على الظن عدم وجود مؤلفات لهم اطلع عليها المفسر ونقل منها كطبقة السلف مثلًا، فهؤلاء غالبًا إذا نسب المفسر إليهم قولًا فإن اعتماده يكون على كتب أخرى دوَّنت كلامهم وليس على مؤلفات لهم أنفسهم ولكن المفسر لم يصرح بمصدر النقل، فلا يدخل هؤلاء الأعلام ضمن الاستقراء للموارد.

ويشمل الاستقراء جميع الصيغ التي يفهم منها رجوع المفسِّر إلى أحد الموارد مثل: (جوَّز، أخرج، روى، سمعت من شيخنا فلان، حدثنا فلان، تخبَّط فلان... الخ).

وبعد ذلك يخصص لكل نوع من الموارد المجموعة ملف خاص به، فيخصص ملف لأسماء الكتب، وملف للأعلام، ثم تفرز أسماء كل ملف وحده حتى تستخلص أسماء كل منهما دون تكرار، وبذلك

---

[١] تفسير ابن عطيَّة، ط: قطر الثانية ٤٦٦/٥، ط: قطر الثالثة ٢١٦/١٠، ط: دار ابن حزم (ص: ١٩٦٧).

[٢] تفسير ابن عطيَّة، ط: المغربية (٢٧٨/١٦)، ط: دار الكتب العلمية (٤٦٦/٥).

يكون لدينا جميع أسماء الموارد التي رجع إليها المفسر في تفسيره من الكتب والأعلام.

وسبب فصلنا عند الاستقراء بين الكتب والأعلام على الرغم من أن المفسر قد ينقل من نفس الكتاب ويصرح باسمه تارة ويصرح باسم مؤلفه تارة أخرى، هو أن الذي ذكرناه هنا هو أحد الاحتمالات، وثَمَّة احتمالات أخرى إن تحققت فإنها توقع في لبس لا يمكن تلاشيه إلا بالفصل في مرحلة الاستقراء والجرد بين الكتب والأعلام فصلًا تامًّا، ومن ذلك أن المفسر عندما ينسب نصًّا لأحد الأعلام فإنه يحتمل نقله من كتابه، ويحتمل كذلك نقله للنص من كتاب آخر غير كتاب العَلَم الذي نسب له النص، ويحدث اللبس كذلك عندما يكون للعَلَم أكثر من كتاب، إلى غير ذلك من الاحتمالات، ولذا فالأسلم أن يفصل بين الكتب والأعلام في هذه المرحلة.

وينتبه أثناء هذه الخطوة إلى الأمور التالية:

١- ضرورة التأنِّي والتركيز عند قراءة التفسير وجرده للوقوف على جميع الموارد لئلا يفوت شيء منها.

٢- التنبه لجمع كافة الصيغ التي يطلقها المفسر للمورد الواحد، فتفسير الطبري مثلًا قد يورده باسم (جامع البيان/ تفسير الطبري/ جامع البيان عن تأويل آي القرآن/ الطبري في تفسيره/ تفسير ابن جرير/ جامع البيان لابن جرير ...الخ).

٣- الاعتماد على عدة طبعات للكتاب فتقرأ معًا بالتوازي لاستخراج الموارد، وتسجَّل جميع الملاحظات والمشكلات المتعلقة بالموارد في مسودة خارجية للنظر فيها، كأن يختلف في اسم أحد الموارد فيأتي في إحدى الطبعات مثلًا: (قتادة) ويتأتي في طبعة أخرى (أبو قتادة) وغير ذلك.

٤- هذه الخطوة لا يصلح فيها الاستعانة بالبرامج الإلكترونية بأية حال، وإنما يستعان فيها بالقراءة الفعلية للكتاب وجرده كاملًا.

- **ثانيًا: الاستقراء والجرد لمواضع نقل المفسِّر من الموارد:**

بعد أن تمَّ استقراء أسماء الموارد من التفسير وأصبحت موارد المفسر معروفة لدينا ومرتبة، يتم في هذه الخطوة استقراء وجمع المواضع التي نقلها المفسر من تلك الموارد، وطريقة ذلك أن تجمع نقولات المفسر من كل مورد على حدة، ويخصص لكل مورد ملف خاص بالنقولات التي نقلها المفسر منه.

وينبته أثناء هذه الخطوة إلى الأمور التالية:

١- عند جمع المواضع لابد من اقتباس موضع المسألة كاملًا، ولا يقتصر على موطن الشاهد من الموضع، لئلا تكون دراسة الموضع مجتزئة فيترتب عليها فهم غير سديد، ونتائج خاطئة، فلا يقتصر مثلًا عند جمع المواضع على اقتباس قول ابن عطية: "وقال الطبري: آدم فعل رباعي سمي به"[١]، وإنما ينقل موضع المسألة كاملة، لتكتمل صورتها عند الدراسة، فيقتبس هكذا: "وآدم أفعل مشتق من الأُدْمَة، وهي حُمْرَة تميل إلى السواد، وجمعه أُدْم وأَوَادِم كحُمْر وأَحَامِر، ولا ينصرف بوجه، وقيل آدم وزنه فاعِل، مشتق من أديم الأرض، كأن الملك آدمها وجمعه آدمون وأوادم، ويلزم قائل هذه المقالة صرفه. **وقال الطبري: آدم فعل رباعي سمي به**، وروي عن النبي ﷺ قال: خلق الله آدم من أديم الأرض كلها فخرجت ذريته على نحو ذلك منهم الأبيض والأسود والأسمر والسهل والحزن والطيب والخبيث"[٢].

---

[١] تفسير ابن عطية ١/٣٤٩.

[٢] تفسير ابن عطية ١/٣٤٩.

٢- عند نقل المفسِّر لأحد المواضع من المورِد في عِدَّة مواطن، تحسب كل مرَّة منها موضعًا مستقلًا؛ لأن طريقة توظيف النقل في كل منهما تكون بطريقة مختلفة.

٣- في هذه الخطوة يمكن الاستعانة بالبرامج الإلكترونية كالمكتبة الشاملة وغيرها، ولكن بشرط معرفة خواصها جيدًا ومعرفة العيوب التي تعتريها ليتم تلاشيها أثناء الاستخدام، ومعرفة الطرق التي يمكن استخراج النتائج منها بدقة عالية كالبحث بأكثر من طريقة عند جمع نقولات مورد معين لضمان عدم فوات شيء منها.

- **ثالثًا: تصنيف موارد المفسِّر:**

تُعنَى هذه الخطوة بتصنيف وتقسيم موارد المفسر قبل البداية الفعلية في دراستها، وذلك وفق النقاط التالية:

١- تصنف الموارد بالنظر للعلوم المختلفة حسب ورودها عند المفسر نحو: (موارد المفسر في التفسير، موارد المفسر في القراءات، موارد المفسر في الفقه، موارد المفسر في أصول الفقه ...الخ)، وتقسم العلوم داخلها حسب الاختصاصات الجزئية فيها، فمثلًا موارد المفسر في علوم اللغة يمكن تقسيمها إلى: (النحو والصرف، الأدب، المعاجم، فقه اللغة ...الخ) حسب ورودها عند المفسر.

٢- تقسم موارد كل علم من العلوم إلى قسمين؛ قسم للدراسة المفردة، وقسم للدراسة الشاملة، ويقسم قسم الدراسة المفردة إلى نوعين؛ النوع الأول: موارد المفسر من الكتب، ويدرج تحت هذا النوع موارد المفسر من الكتب في ذلك العلم، والنوع الثاني: موارد المفسر من الأعلام، وتدرج فيه موارد المفسر من الأعلام الذين نقل عنهم في ذلك العلم ولم تقف الدراسة على هذه النقولات في الكتب، وسيأتي تفصيل ذلك في المرحلة التالية.

٣- ينقل بعض المفسرين عن شيوخ لهم نقولات شفاهية، وعندئذ يحسن تخصيص قسم خاص بمواردهم السماعية/ الشفوية، وذلك ضمن تقسيم موارد المفسر بالنظر للعلوم فيضاف ذلك القسم إليها، وتتم دراستها وحدها كنوع مستقل من الموارد.

٤- يراعى الترتيب الزمني في ترتيب الموارد (كتب/أعلام/سماعية) داخل كل علم، ويمكن أن ترتَّب كذلك حسب كثرة نقولات المفسر عنهم.

٥- يحسن سرد الموارد في كل علم من العلوم قبل البدء في دراستها، ثم البدء في الدراسة حسب المراحل التالية التي سنبينها.

المطلب الثالث

مرحلة الدراسة المفردة للموارد

تعد هذه المرحلة في دراسة موارد المفسرين بيتَ القصيد وقطب الرحا وعمود الدراسة، ففيها يتم وصف الموارد كيفًا وكمًّا؛ تمهيدًا لقطف الثمرة المرجوة في الدراسة التحليلية لموارد المفسرين حتى تحقق أهداف العناية بهذا المسار البحثي.

فبعد أن تمَّ في المرحلة الثانية استخراج الموارد وتصنيفها (كتب/ أعلام)، وجُمعت النقولات التي نقلها المفسر من كل مورد منها، تأتي هذه المرحلة لدراسة الموارد مفردة من خلال ثمانية مسائل سنبينها بالتفصيل، كما ألحقنا بذلك عدة تنبيهات تتعلق بتلك المرحلة.

وقبل البدء ببيان مسائل الدراسة المفردة للموارد يجدر التنبه للأمور التالية وهي:

١- تصنَّف موارد المفسر من الكتب بالنظر للعلوم المتعددة (تفسير، علوم قرآن، فقه، أصول فقه، مصطلح حديث ...الخ) وهذا تصنيف مبدئي لتسهيل إجراءات الدراسة، وأما التصنيف النهائي فيكون أثناء الدراسة المفردة وتحليل المواضع وفق ما سنذكره.

Taibah University Journal of Arts and Humanities

٢- تُدرَس كل الموارد لكل علم من العلوم عند المفسر دفعة واحدة، فتُدرَس مثلًا موارده في التفسير كاملة، ثم موارده في الفقه كاملة وهكذا بقية الموارد من العلوم.

٣- تُدرس موارد المفسر من الأعلام الذين لهم مؤلفات داخلة في موارد المفسر بعد دراسة مؤلفاتها مباشرة، فمثلًا لو كان المفسر ينقل عن (معاني القرآن للفراء) وينقل أحيانًا عن (الفراء) دون العزو لكتاب معين، فهذا يعني أن (معاني القرآن للفراء) و(الفراء) كلاهما من موارده -وفقًا لما بيَّناه في مرحلة الاستقراء-، فعند مرحلة الدراسة المفردة يُدرس (معاني القرآن للفراء) كمورد للمفسر من الكتب، ويُتبع مباشرة بدراسة (الفراء) كمورد له كذلك من الأعلام، وسيأتي بيان سبب ذلك.

٤- تُتبع الدراسة المفردة لموارد المفسر من كل علم بدراستها دراسة شاملة مباشرة -كما سنبينه في المرحلة الرابعة-.

وفيما يلي بيان للمسائل المقترحة عند دراسة موارد المفسرين في مرحلة الدراسة المفردة، وهي:

- **المسألة الأولى: التمهيد لدراسة المورد:**

يعد التمهيد مدخلًا مهمًا لدراسة المورِد، ويكون فيه تعريف بأمرين باختصار؛ **الأول: التعريف بالمؤلِّف:** فيذكر اسمه ونسبه وكنيته، وتاريخ ولادته ووفاته، وأبرز مؤلَّفاته، **والأمر الثاني: التعريف بالمَورِد:** فيذكر محتواه، وقيمته العلمية، وطريقة تأليفه، وحالة المورد إن كان مطبوعًا أو مفقودًا أو حُقق ولم يطبع، أو طُبع بعضه ولا يزال بقيته مفقودًا وغير ذلك، ويحسن ذكر كلام المفسر عن المورد وصاحبه إن كان قد أشار إلى ذلك في تفسيره أو غيره من مؤلفاته.

- **المسألة الثانية: مواضع نقل المفسر من المورد:**

تُعنَى هذه المسألة بذكر معلومات وإحصاءات تفصيلية عن المواضع التي نقلها المفسر من المورد، من خلال النقاط التالية مرتبة مع صياغتها جملة واحدة:

١- بيان العدد الإجمالي للمواضع التي نسبها المفسر مباشرة لصاحب المورد.

٢- بيان عدد المواضع التي عزاها المفسر لمؤلفات صاحب المورد، سواء عزاها لكتاب واحد أو لأكثر من كتاب فيفصَّل عدد المواضع التي عزاها لكل كتاب منها.

٣- بيان عدد المواضع التي نسبها المفسر لصاحب المورد دون عزوها لكتاب معين.

٤- بيان عدد المواضع التي صرح المفسر بنقلها عن صاحب المورد بواسطة مورد آخر إن كان قد صرح بذلك.

ويلاحظ أن النقاط الأربعة السابقة جميعها عبارة عن رصد للمواضع التي نقلها المفسر من المورد، وبعد هذا الرصد يتم بيان النقاط التالية:

٥- تُفحَص المواضع التي نسبها المفسر للمورد للتأكد من وجودها كما ذكرها المفسر، فإن وجدت جميعها في المورد كما ذكرها المفسر أُثبت ذلك، وإن لم توجد بعض المواضع في المورد فحينئذٍ يُبيَّن عدد المواضع التي وجدت في المورد، وعدد المواضع التي لم يوقف عليها، وتُفصَل المواضع التي لم يوقف عليها لتتم دراستها وحدها عند دراسة موارد المفسر من الأعلام.

٦- يُبيَّن عدد المواضع التي نقلها المفسر من المورد في كل سورة من القرآن حسب ترتيب المصحف.

٧- وتبقى جزئية في دراسة هذه المسألة وهي حساب النسبة المئوية للمواضع، وضبطها لا يتم إلا بعد الانتهاء من دراسة

كافة موارد المفسر وضبط إحصاءاتها، وفيها يتم بيان النسبة المئوية لعدد المواضع التي نقلها المفسر من المورد مقارنة بنسبة نقولاته من بقية الموارد في نفس العِلم الذي ينتمي إليه المورد، وتبيَّن كذلك النسبة المئوية لعدد تلك المواضع مقارنة بنسبة نقولات المفسر من جميع الموارد.

– المسألة الثالثة: أنواع المعلومات المنقولة من المورد وتصنيفها:

هذه المسألة تُعنَى بدراسة المواضع التي نقلها المفسر من المورد من خلال ثلاثة جوانب على الترتيب داخل المسألة؛

الجانب الأول: بيان نوعية المعلومات المنقولة من المورد، وهي لا تخرج عن ثلاثة أنواع، إما أن تكون أثرًا (رواية) أو نصًّا، أو شاهدًا شعريًّا، فتقسَّم المسألة عند دراستها بناء على وجود تلك الأنواع عند المفسر، فيبتدأ بالآثار ثم النصوص ثم الشواهد الشعرية، ويبيَّن مقدار نقل المفسر تحت كل نوع منها.

وعند دراسة الآثار تبيَّن أنواعها عند المفسر (مرفوعة/ موقوفة على الصحابة/ موقوفة على التابعين أو أتباعهم) مع إحصاء كل نوع من تلك الآثار، وبيان كونها آثارًا تفسيرية أم أنها غير تفسيرية ولكن المفسر وظَّفها في تفسير القرآن، وتعمل إحصاءات لذلك مع الإحالة إلى مواضعها في التفسير.

الجانب الثاني: يتعلق بتصنيف المعلومات التي نقلها المفسر من المورد، فتصنَّف المعلومات تحت كل نوع من الأنواع التي نقلها المفسر من المورد تصنيفًا عامًّا في العلم الذي تندرج تحته، وتصنيفًا خاصًّا يبيَّن فيه مجال توظيف المفسر لها في تفسيره، وتُضم التصنيفات المتطابقة إلى بعضها، ويبيَّن مقدار كل تصنيف منها عند المفسر مع الإحالة إلى تفسيره، من خلال جداول تُرتَّب التصنيفات داخلها حسب الأكثر، ومثال ذلك ما يلي:

م	التَّصْنِيف العام	التَّصْنِيف الخاص	العدد
١.	اللغة العربية	بيان مسائل نحويَّة	–
٢.	الفقه	بيان مسائل تتعلق بالنكاح	–
٣.	التفسير	بيان المعنى المراد من الآية	–
٤.	أصول الفقه	بيان مسائل تتعلق بالاجتهاد	–
٥.	علوم القرآن	بيان المكِّيّ والمدَنِيّ	–
٦.	القراءات	توجيه القراءات المقبولة	–
٧.	الحديث	بيان معانى الآثار	–

الجانب الثالث: بعد الانتهاء من تقسيم المواضع إلى (آثار/نصوص/شواهد شعرية) وتصنيف المعلومات الواردة فيها = يأتي بيان مدى وكيفية اعتماد المفسر على المعلومات التي نقلها من المورد في تأسيس تفسيره وبنائه، فيبيَّن تحت كل نوع من المعلومات عدد المواضع التي اعتمد فيها المفسر على المورِد وحده، وعدد المواضع التي اعتمد فيها على المورِد مع غيره، مع بيان هذه الموارد الأخرى التي اعتمد عليها، ثم تبيَّن درجة اعتماد المفسر على المورد سواء كان ينقل منه للاحتجاج أو التوثيق، أو كان يحتج بغيره ويوثِّق منه فقط وغير ذلك، مع بيان الإحصاءات الرقمية لكل ذلك والإحالة إلى المواضع من التفسير.

– المسألة الرابعة: التعبيرات الأدائية للمفسر عند نقله من المورد:

تُعنَى هذه المسألة ببيان (التعبيرات الأدائية/ الإحالات المرجعية) التي استخدمها المفسِّر عند نقله للمواضع من المورد، وتقسَّم المسألة بالنظر لأنواع المعلومات المنقولة (آثار/نصوص/شواهد شعرية)، فيذكر في كل منها عدد مواضعها إجمالًا وعدد التعبيرات الأدائية التي استخدمها المفسر عند نقلها من المورد.

فمن أمثلة التعبيرات الأدائية في نقل الآثار: (حكى، ذكر فلان بسندٍ، زاد فلان، أسند ...الخ)، ومن أمثلة التعبيرات الأدائية في نقل النصوص: (قال، قول فلان، رجَّح، وجَّه، انتزع، يقتضي كلام فلان

كذا، نَحا ...الخ)، ومن أمثلة التعبيرات الأدائية في نقل الشواهد الشعرية: (أنشد، ذكر...الخ).

– المسألة الخامسة: طريقة عَزْوِ المفسر إلى المورد:

تُعنَى هذه المسألة بأمرين؛ **الأمر الأول**: بيان طريقة المفسر في عزو المواضع إلى المورد وصياغته لذلك، مع ذكر مقدار استخدامه لكل طريقة منها، مع توثيق كل طريقة بمثال أو أكثر.

ومن أبرز الطرق التي يستخدمها المفسرون في العزو إلى المورد ما يلي:

م	طريقة العزو	مثال
١.	ذِكْرُ عنوان الكتاب واسم المؤلف	قال ابن جِنّي في المحْتَسَب
٢.	ذِكْرُ اسم المؤلِّف فقط	قال البُخَارِيّ في صحيحه في كتاب الطهارة
٣.	ذِكْرُ عنوان الكتاب واسم المؤلف والباب	قال أبو عمر بن عبد البَرّ النمري في كتاب الاسْتِيْعَاب في الصحابة في باب أبي خراش الهذلي
٤.	ذِكْرُ عنوان الكتاب فقط	وفي الكشف والبيان
٥.	ذِكْرُ اسم المؤلِّف وعنوان الباب	قال البُخَارِيّ في كتاب الطهارة
٦.	ذِكْرُ الكتاب مع تحديد دقيق للموضع	وفي آخر ورقة من البُخَارِيّ عن ابن عبَّاس
٧.	ذِكْرُ اسم المؤلِّف مع تحديد دقيق للموضع	وفي آخر ورقة من البُخَارِيّ عن ابن عبَّاس

وأما **الأمر الثاني** في هذه المسألة فهو ذكر طريقة تسمية المفسر للمورد ومؤلفه عند النقل، فمثلًا قد يطلق المفسر على المورد لقبًا معينًا كقوله: (جامع البيان) ويقصد بذلك: (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) للطبري، وكذلك نفس الأمر تجاه اسم المؤلف فقد يذكره بابن جرير أو الطبري أو أبو جعفر، فتبيَّن كل هذه التعبيرات التي استخدمها المفسر في نقله من المورد.

– المسألة السادسة: صورة المواضع بعد نقل المفسر لها من المورد:

تُعنَى هذه المسألة ببيان شكل المواضع وصورتها بعد نقل المفسر لها من المورد، وطريق دراسة ذلك الوقوف على موضعها في المورد وإجراء مقارنة بين صورتها الأولى في المورد وبين صورتها بعد نقل المفسر لها في تفسيره وتوصيف ما حصل فيها بدقة شديدة، كأن يكون المفسر نقلها بألفاظها تمامًا، أو نقلها بمعناها، أو اختصرها، وغير ذلك مما يظهر من خلال النظر والتدقيق والمقارنة بين صورة الموضع الأصلي في المورد وبين صورته بعد نقل المفسر له.

وبعد دراسة كل موضع وحده ومعرفة صورته بعد نقل المفسر له، تضم الصور المتطابقة إلى بعضها، ويتم عمل إحصاءات بمقدار كل صورة مع الإحالة إلى مواضعها في كل من المورد وكتاب التفسير بشكل متقابل فتذكر الإحالة إلى الموضع في المورد ويذكر بعدها مباشرة إحالتها إلى كتاب التفسير هكذا (تفسير ابن عطية ١/١ والمحتسب لابن جني ٢/١)، وتتم دراسة كل نوع من أنواع النقولات على حدة (آثار/ نصوص/ شواهد شعرية).

وفيما يلي نذكر أبرز الصور للمواضع بعد نقل المفسرين لها من الموارد ليستضاء بها عند دراسة هذه المسألة، فنذكر أبرز صور الآثار، ثم النصوص، ثم الشواهد الشعرية.

أولًا: أبرز صور الآثار بعد نقل المفسرين لها من الموارد

م	صورة الأثر بعد نقله
١.	ذِكْرُ الأثر بألفاظه كاملًا
٢.	ذِكْرُ الأثر بألفاظه كاملًا مع تغيير يسير
٣.	ذِكْرُ الأثر بألفاظه كاملًا مع تقديم وتأخير في عباراته
٤.	ذِكْرُ الأثر بألفاظه كاملًا مع زيادة عبارة توضحه
٥.	ذِكْرُ الأثر بألفاظه كاملًا مع زيادة لفظة
٦.	ذِكْرُ موطن الشَاهِد من الأثر بلفظه
٧.	ذِكْرُ موطن الشَاهِد من الأثر بلفظه مع تغيير يسير
٨.	ذِكْرُ الأثر كاملًا بمعناه

م	صورة الأثر بعد نقله
.٩	ذِكْرُ الأثر كاملًا بمعناه مع زيادة عبارات توضحه
.١٠	ذِكْرُ جزء من الأثر بلفظه وجزء بمعناه
.١١	ذِكْرُ موطن الشَاهِد من الأثر بصيغة غير التي وردت في المورد
.١٢	ذِكْرُ موطن الشَاهِد من الأثر بمعناه
.١٣	ذِكْرُ موطن الشَاهِد من الأثر بمعناه مُخْتَصَرًا
.١٤	الإشارة إلى الأثر دون ذكره
.١٥	الإشارة إلى عِدَّة آثار دون ذِكْرِها
.١٦	تَلْخِيْص النتيجة من الأثر في كلمات مُرَكَّزة
.١٧	ذِكْرُ أثرين بالمعنى ونسبتهما إلى أحد رواتهما
.١٨	اختصار عِدَّة آثار وحكاية مضمونها

ثانيًا: أبرز صور النصوص بعد نقل المفسرين لها من الموارد

م	صورة النصّ بعد نقله
.١	ذِكْرُ النصّ بألفاظه كاملًا
.٢	ذِكْرُ النصّ بألفاظه كاملًا مع زيادة لفظة
.٣	ذِكْرُ النصّ بألفاظه مع تغيير يسير
.٤	ذِكْرُ النصّ بلفظه مع زيادة عبارة توضحه
.٥	ذِكْرُ النصّ بمعناه
.٦	ذِكْرُ النصّ بمعناه مُخْتَصَرًا
.٧	ذِكْرُ النصّ بمعناه مُخْتَصَرًا بصورة أوضح من المورد
.٨	ذِكْرُ النصّ بمعناه مُخْتَصَرًا، ثم توضيحه باختصار
.٩	ذِكْرُ النصّ بمعناه مع زيادة عبارة توضحه
.١٠	ذِكْرُ النصّ بمعناه مع زيادة ليست في المورد
.١١	ذِكْرُ النصّ بمعناه، بصورة أوضح من المورد
.١٢	الإشارة إلى النصّ دون ذكره
.١٣	تَلْخِيْص النتيجة من النصّ في كلمات مُرَكَّزة
.١٤	ذِكْرُ النص بخلاف معناه في المورد

ثالثًا: أبرز صور الشواهد الشعرية بعد نقل المفسرين لها من الموارد

م	صورة الشَاهِد الشِّعْريّ بعد نقله
.١	ذِكْرُ البيت بألفاظه كاملًا
.٢	ذِكْرُ البيت بألفاظه كاملًا مع تغيير يسير
.٣	ذِكْرُ شَطْرِ البيت بألفاظه كاملًا
.٤	ذِكْرُ موطن الشَاهِد من البيت بلفظه
.٥	ذِكْرُ موطن الشَاهِد من البيت بلفظه مع تغيير يسير

المسألة السابعة: مَوْقِف المفسِّر من المَورِد:

تُعنَى هذه المسألة ببيان موقف المفسر من المواضع التي نقلها من المورد قبولًا ورفضًا وغير ذلك، فتقسَّم المسألة بالنظر لأنواع المعلومات المنقولة (آثار/نصوص/شواهد شعرية)، ويفصَّل في موقف المفسر من المواضع التي نقلها تحت كل نوع منها مع ذكر الإحصاءات لكل موقف منها والإحالة إلى مواضعها في التفسير.

وأبرز المواقف التي يتخذها المفسرون تجاه الموارد هي: (الترجيح، والتَّصويب، والاستدراك، التَّوجيه، والاحتمال، والتَّوَقُّف، والسُّكوت).

– المسألة الثامنة: وَسِيلَة نقل المفسر من المورد:

تختص هذه المسألة ببيان طريقة وصول المفسر إلى المورد الذي نقل منه لبيان هل كان ينقل مباشرة من المورِد من خلال اطلاعه عليه، أم أنه كان يعتمد على مَورِد وسيط في النقل من هذا المورِد وأنه لم يطلع على المورِد بنفسه؟

وهي مسألة دقيقة وليس لها طريقة واحدة لدراستها، وإنما تعتمد على تدقيق النظر في عدد من الأمور والقرائن، ولذا سأشير هنا إلى أبرز القرائن التي تعين على تحديد وسيلة نقل المفسر من المورد، مع التنبه إلى أن ما سأذكره لا يعدو كونه قرينة هادية وليست دليلًا قاطعًا، ولا يكتفى منها بقرينة واحدة للحكم على وسيلة نقل المفسر من المورد، وإنما يكون النظر لمجموع تلك القرائن وتقليب النظر فيها مع المرونة في التدقيق مع كل مورد وما يحتف به من قرائن.

ويمكننا تقسيم هذه القرائن إلى قسمين؛ القسم الأول: قرائن داخل كتاب التفسير، والقسم الثاني: قرائن خارج كتاب التفسير، وبيان ذلك كما يلي:

– القسم الأول: قرائن داخل كتاب التفسير، ومنها:

١) النظر في (تعبيرات الأداء/مصطلحات الأداء/الإحالات المرجعية) التي يستخدمها المفسر عند نقله من المورد، فقد يكون المفسر قد صرح بوسيلة نقله من المورد بوضوح مثل أن يقول: (قرأت كتاب كذا، أو رأيت في كتاب كذا، أو حدثني فلان بكتاب كذا ...الخ)، أو يكون قد ذكر مصادره في مقدمة التفسير وصرح بما اطلع عليه منها.

٢) النظر في طريقة عزو المفسر للمواضع التي نقلها فينظر فيما عزاه للمورد مباشرة وفيما عزاه للمورد بواسطة مورد آخر.

٣) معرفة طريقة المفسِّر في النقل من المواردِ، وذلك بتتبع جميع نقولاته من المواردِ ودراستها.

٤) جمع كلام المفسر حول المورِد من خلال المواضع التي نقلها في تفسيره والنظر فيه.

٥) النظر في صورة المواضع بعد نقل المفسر لها من المورد ومقارنتها بدقة.

– القسم الثاني: قرائن خارج كتاب التفسير، ومنها:

١) مطالعة المؤلفات الأخرى للمفسر والنظر في موارده فيها وجمع كلامه عن تلك الموارد.

٢) الإحاطة بسيرة المفسِّر وتاريخه، ومعرفة رحلته العلمية، والكتب التي اطلع عليها، وشيوخه، وطلابه من خلال مطالعة كتب التراجم والمشيخات والفهارس.

٣) معرفة التاريخ العلمي للحقبة التي عاش فيه المفسِّر.

٤) الاطلاع على كتب الفهارس لعلماء بلد المفسِّر.

٥) معرفة التاريخ العلمي لبلدة المفسِّر، وأشهر العلماء والمؤلفات عندهم.

تنبيهات:

بيَّنا في هذه المرحلة كيفية الدراسة المفردة لموارد المفسرين، ونذكر هاهنا بعض التنبيهات المتعلقة بتلك المرحلة، وأكثرها تنبيهات فنية تساعد على تيسير تناول الدراسة، وتحسين كتابتها، وحسن عرضها.

– التنبيه الأول: تصنيف الموارد:

تعد قضية تصنيف الموارد من الأمور المهمة في دراسة موارد المفسرين، حيث يبرز من خلالها توجه المفسر في صناعة وبناء كتابه ومعرفة موارده من العلوم التي بنى تفسيره من خلالها بصورة دقيقة، ولذا يحسن تصنيف موارد المؤلف وفق معيار محدَّد.

فإذا كان المورد كتابًا فمن المعايير الدقيقة تصنيفه داخل العلوم بناء على مقصد مؤلفه وهدفه في تأليفه، وأما إذا كان المورد من الأعلام فيحسن تصنيفه داخل العلم الذي اشتهر به، فإن كان مشاركًا في عدة علوم واشتهر بها فعندئذٍ يصنَّف داخل العلم الذي غلب نقل المفسر عنه في تفسيره.

– التنبيه الثاني: ترتيب المسائل وصياغتها عند دراسة المَورِد:

ذكرنا في المرحلة الثالثة من دراسة موارد المفسرين أن الدراسة المفردة للموارد تكون من خلال ثمانية مسائل، وننبه هاهنا على أن عدد المواضع التي ينقلها المفسر من المورد الواحد يكون بين حالتين؛ **الحالة الأولى:** أن تزيد المواضع المنقولة من المورد عن عشرة مواضع، وهنا يحسن دراستها وفق ترتيب المسائل المذكورة في المرحلة الثالثة.

والحالة الثانية: أن تقل المواضع المنقولة من المورد عن عشرة مواضع، وهنا يحسن دمج المسائل المذكورة عند دراستها فتدرس من خلال ثلاثة مسائل فقط كما يلي:

– المسألة الأولى: التمهيد –كما فصلناه في المرحلة الثالثة–.

- المسألة الثانية: مواضع نقل المفسر من المورد -كما فصلناه في المرحلة الثالثة-.
- المسألة الثالثة: طريقة النَّقْل وتصنيف المعلومات، وتدرس فيها المسائل التالية وفق تفصيلنا في المرحلة الثالثة: (أنواع المعلومات المنقولة من المورد وتصنيفها، والتعبيرات الأدائية للمفسر عند نقله من المورد، وطريقة عَزْوِ المفسر إلى المورد، وصورة المواضع بعد نقل المفسر لها من المورد، ومَوْقِف المفسِّر من المورِد، ووَسِيلَة نقل المفسر من المورد).

- التنبيه الثالث: العَنْوَنَة للمَوارِد:

عند العنونة للموارد يحسن التنبه لبعض الأمور وهي:

١- يعنون للمورد باسم الكتاب عند دراسته إذا صرَّح المفسِّر بالنقل عنه في تفسيره، أو إذا ترجَّح عند الدراسة اطلاع المفسر عليه ونقله منه مباشرة، أما إذا اكتفى المفسر بنسبة المواضع إلى صاحب المورد دون الكتاب وترجَّح عدم اطلاع المفسر عليه، فلا يعنون عند دراسة تلك المواضع باسم الكتاب وإنما يعنون لها باسم صاحب المورد ويفصَّل في ذلك حسبما بينَّا في مرحلة الدراسة المفردة للموارد.

٢- يقرن ذكر اسم الكتاب عند العنونة له بذكر اسم المؤلِّف الذي اشتهر به مع ذكر سنة وفاته لتصور التاريخ، ويحسن ذكر تاريخ الوفاة كذلك عند جميع الأعلام المذكورين في ثنايا الدراسة.

٣- تخصيص رقمين لكل مَورِد عند دراسته، أحدهما رقم تسلسلي خاص بالمورِد داخل العلم الذي صُنِّف فيه، والآخر رقم تسلسلي عام مع الموارِد في مختلف العلوم.

٤- إدراج غلاف المخطوطة لكل مورد من الموارد عند بداية دراسته، أو إدراج الصفحة الأولى منه عند عدم توفر الغلاف من المخطوطة.

- التنبيه الرابع: تحديد (مصطلحات الدراسة/ المصطلحات الإجرائية):

لا شك أن الدراسة الوصفية لموارد المفسرين -كما بيَّناها- تحتوي على قدر كبير من التصنيفات والإحصاءات للعديد من المعلومات الخاصة بمسائل الدراسة، ولذا ينبغي إنشاء (مصطلحات للدراسة/ مصطلحات إجرائية) من واقع الدراسة تناسب كل مسألة عند دراستها ليسهل تناولها وضبطها وإحصاؤها، كإنشاء مصطلحات خاصة بتصنيف المعلومات المنقولة من المورد وغيرها من المسائل حتى يسهل النظر لها وجمعها وإحصاؤها.

- التنبيه الخامس: إعداد ملاحق الدراسة:

نبَّهنا في مرحلة الدراسة المفردة عند عدة مسائل إلى ضرورة الإحالة عند وصفها إلى مكانها في التفسير، ولابد أحيانًا من الإحالة إلى التفسير وإلى نفس الموضع من المورد كذلك كما في المسألة السادسة في دراسة صورة المواضع.

ومما لا شك فيه أن الإحالة في حد ذاتها ضرورية لإثبات المعلومات وتيسير الرجوع إليها، ولكن الإحالات قد تطيل حاشية الدراسة وتثقلها، فلذا يحسن الاعتماد على الملاحق في الإحالات الطويلة كأن يزيد فيها عدد المواضع مثلًا عن عشرة مواضع فعندئذ توضع الإحالات جميعًا في ملحق خاص في نهاية الدراسة، مع ترقيم الملحق والاكتفاء بالإحالة إلى رقمه في حاشية الدراسة.

المطلب الرابع

مرحلة الدراسة الشاملة للموارد

تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة في دراسة موارد المفسرين، فهي الحصاد لما تمَّ دراسته في مرحلة الدراسة المفردة للموارد، وهي مبنيَّة على تلك المرحلة من الدراسة، ففيها يعتمد على النتائج التي تمَّ الوصول لها في مرحلة الدراسة المفردة، ليتمَّ فيها الوصف الشامل

Taibah University Journal of Arts and Humanities

لموارد المفسر من خلال الحديث عن موارد المفسر من كل عِلم على حدة.

فبعد أن تمَّت دراسة كل مورد من موارد المفسر على حدة في المرحلة الثالثة تأتي هذه المرحلة الرابعة والأخيرة لدراسة موارد المفسر في كل علم من العلوم من خلال ثلاث عشرة مسألة مقترحة، وهي:

- **المسألة الأولى: أنواع موارد المفسر:**

تُعنَى هذه المسألة ببيان أنواع موارد المفسر في كل علم من العلوم، فتبيَّن موارده في كل علم من الكتب ومن الأعلام، ويصنَّف كل نوع منها وفق المعايير الممكنة من أجل تجلية وإبراز أنواع الموارد عند المفسر، ويتم سرد تلك الأنواع مع إحصاء كل تصنيف منها وإدراج أسماء الموارد تحته.

فمثلًا: (موارد المفسر من كتب علم القراءات) يمكن تقسيمها من خلال عدة معايير، فمن حيث المقاصد يمكن تقسيمها إلى: (كتب الرواية، وكتب التوجيه والاحتجاج)، وباعتبار مضمونها يمكن تقسيمها إلى: (كتب جامعة للقراءات، وكتب مفردة في القراءات)، وباعتبار القبول والشذوذ يمكن تقسيمها إلى (كتب القراءات المقبولة، وكتب القراءات الشاذة) وغير ذلك مما يظهر عند النظر والتدقيق في موارد المفسر من كل علم.

وكذلك عند الحديث عن موارد المفسر من الأعلام تقسَّم حسب المعايير التي تجليها وتبرزها عند المفسر في كل عِلم، فمثلًا: (موارد المفسر من الأعلام في علم القراءات)، من المعايير المهمة التي يمكن التصنيف بالنظر لها هو الوقوف على مؤلفات لهؤلاء الأعلام وعدمه، والقسم الأول يمكن تقسيمه بالنظر إلى التمكن من الوقوف في مؤلفاتهم على المواضع التي نقلها المفسر عنهم وعدمه، إلى غير ذلك من الاعتبارات التي تظهر حسب الموارد التي رجع إليها المفسر.

ويعتمد في هذه المسألة على النظر في المسألة الأولى في مرحلة الدراسة المفردة للموارد وهي مسألة (التمهيد) عند التعريف بالمورد.

- **المسألة الثانية: مكانة المَوارِد عند المفسر:**

تُعنَى هذه المسألة ببيان مكانة مَوارِد المفسر في كل علم من العلوم في تفسيره، وذلك بالنظر إلى اعتبارين؛ **الاعتبار الأول:** عدد الموارد التي رجع إليها المفسر في تفسيره من كل علم، **والاعتبار الثاني:** عدد النقولات التي نقلها المفسر في تفسيره من كل علم، ويبيَّن كل ذلك بالإحصاءات وبيان نسبته المئوية مع الفصل بين أنواع الموارد في كل علم (كتب/أعلام).

ولا شك أن دراسة هذه المسألة تعتمد على المقارنة بين موارد المفسر في كافة العلوم من حيث عددها في كل علم، وعدد المواضع التي نقلها منها المفسر كذلك.

- **المسألة الثالثة: مقدار نقل المفسر من الموارد:**

تُعنَى هذه المسألة ببيان مقدار نقل المفسِّر من موارده في كل علم من العلوم، وذلك باعتبارين؛ **الاعتبار الأول:** بيان مقدار نقل المفسر من موارده في كل علم بصورة إجمالية وبيان نسبة ذلك مقارنة بنقولاته من الموارد في كافة العلوم، **والاعتبار الثاني:** بيان مقدار نقل المفسر من موارده في كل علم بصورة مفصلة وذلك ببيان مقدار نقله في كل نوع من موارد العلم (كتب/أعلام) وبيان نسبة نقولات المفسر في كل نوع مقارنة بمجموع نقولاته الإجمالية في هذا العلم نفسه، ثم بيان نسبة نقولات المفسر في كل نوع مقارنة بمجموع نقولاته من الموارد في كافة العلوم، ويوضح ذلك من خلال جداول.

وهذه المسألة تعتمد دراستها على المقارنة الدقيقة بين مقدار نقولات المفسر للمواضع من كل مورد من موارده.

- **المسألة الرابعة: وسيلة نقل المفسر من المَوارِد:**

تُعنَى هذه المسألة ببيان وسيلة نقل المفسر من الموارد في كل علم من العلوم، فتبيَّن الكتب التي اطلع عليها ونقل منها مباشرة، وتبيَّن كذلك الكتب التي ثبت نقله منها عن طريق موارد أخرى مع بيان تلك الموارد، وكذلك يبيَّن الأعلام الذين نقل عنهم المفسر مع بيان الوسائل التي نقل عنهم من خلالها، ويوضح ذلك في جداول.

ويعتمد في هذه المسألة على نتائج دراسة المسألة الثامنة في مرحلة الدراسة المفردة للموارد وهي مسألة: (وَسِيلَة نقل المفسر من المورد).

- **المسألة الخامسة: المؤلَّفات الموجودة والمفقودة عند المفسر:**

تُعنَى هذه المسألة ببيان حالة الموارد التي اعتمد عليها المفسر في كل علم من العلوم من حيث الوجود وعدمه لدينا في العصر الحاضر، فيبيَّن ما كان موجودًا ومطبوعًا منها لدينا، أو كان موجودًا لكنه لم يطبع، وما فُقد كاملًا، أو فُقدت أجزاء منه، وغير ذلك.

ويعتمد في هذه المسألة على نتائج دراسة المسألة الأولى في مرحلة الدراسة المفردة للموارد وهي مسألة: (التمهيد) من خلال التعريف بالمورد.

- **المسألة السادسة: طريقة المفسر في العزو إلى الموارد:**

تُعنَى هذه المسألة ببيان طريقة المفسر في العزو إلى موارده في كل علم من العلوم، فيذكر ذلك إجمالًا، ويعتمد في هذه المسألة على نتائج دراسة المسألة الخامسة في مرحلة الدراسة المفردة للموارد وهي مسألة: (طريقة عَزْوِ المفسر إلى المورد).

- **المسألة السابعة: أنواع نقولات المفسر من الموارد:**

تُعنَى هذه المسألة ببيان أنواع نقولات المفسر من الموارد في كل علم من العلوم، فيذكر عدد المواضع التي نقلها إجمالًا في كل علم، ثم تذكر أنواع النقولات التي نقلها في موارده من كل علم سواء من (الكتب/الأعلام)، ويفصَّل في كل قسم منها فتذكر أنواع النقولات في كل منهما على حدة (آثار/نصوص/شواهد شعرية) مع عمل إحصاءات إجمالية لكل نوع.

ويعتمد في هذه المسألة على نتائج دراسة المسألة الثالثة في مرحلة الدراسة المفردة للموارد وهي مسألة: (أنواع المعلومات المنقولة من المورد وتصنيفها).

- **المسألة الثامنة: صور المواضع بعد نقل المفسر لها من الموارد:**

تُعنَى هذه المسألة ببيان صور المواضع بعد نقل المفسر لها من الموارد في كل علم من العلوم، فتذكر أكثر الصور ورودًا عند المفسر عند كل نوع من المواضع التي نقلها (آثار/نصوص/شواهد شعرية).

ويعتمد في هذه المسألة على نتائج دراسة المسألة السادسة في مرحلة الدراسة المفردة للموارد وهي مسألة: (صورة المواضع بعد نقل المفسر لها من المورد).

- **المسألة التاسعة: تصنيف المعلومات المنقولة من الموارد عند المفسر:**

تُعنَى هذه المسألة ببيان تصنيفات المعلومات التي نقلها المفسر من موارده في كل علم من العلوم، ويوضح ذلك من خلال جداول مع ذكر الإحصاءات لكل تصنيف من المعلومات، وترتَّب حسب أكثرها.

ويعتمد في هذه المسألة على نتائج دراسة المسألة الثالثة في مرحلة الدراسة المفردة للموارد وهي مسألة: (أنواع المعلومات المنقولة من المورد وتصنيفها).

- **المسألة العاشرة: تأسيس المفسر للمعلومات بالاعتماد على الموارد:**

تُعنَى هذه المسألة ببيان كيفية اعتماد المفسر على الموارد في تأسيس المعلومات في تفسيره في كل علم من العلوم، فيذكر منها خاصة الموارد التي اعتمد عليها محتجًّا بها وحدها في تأسيس المعلومات

Taibah University Journal of Arts and Humanities

ومقدار ذلك ببيان الإحصاءات لكل مورد منها في جدول، وترتَّب حسب الأكثر.

ويعتمد في هذه المسألة على نتائج دراسة المسألة الثالثة في مرحلة الدراسة المفردة للموارد وهي مسألة: (أنواع المعلومات المنقولة من المورد وتصنيفها).

- **المسألة الحادية عشرة: موقف المفسِّر من الموارد:**

تُعنَى هذه المسألة ببيان موقف المفسر من الموارد في كل علم من العلوم، فتذكر كافة الموارد في كل علم مرتبة حسب ورودها في الدراسة المفردة مع ذكر إحصاءات موقف المفسر من كل مورد منها في جدول.

ويعتمد في هذه المسألة على نتائج دراسة المسألة السابعة في مرحلة الدراسة المفردة للموارد وهي مسألة: (مَوْقِف المفسِّر من المورِد).

- **المسألة الثانية عشرة: الموارد الوسيطة عند المفسر:**

تُعنَى هذه المسألة ببيان الموارد التي اعتمد عليها المفسر كمصادر وسيطة للنقل عن بعض الموارد الأخرى بالإضافة إلى اعتماده على نقل المعلومات منها، فتذكر تلك الموارد الوسيطة في كل علم من العلوم مع بيان عدد المواضع التي اعتمد عليها في النقل من موارد أخرى، كما تذكر الموارد التي نقل عنها بالاعتماد على تلك الموارد، وذلك عند كل مورد منها في كل علم، ويرتَّب ذلك في جداول حسب الأكثر.

ويعتمد في هذه المسألة على نتائج دراسة المسألة الأولى والمسألة الثامنة في مرحلة الدراسة المفردة للموارد وهما مسألة: (مواضع نقل المفسر من المورد)، ومسألة: (وَسِيلَة نقل المفسر من المورد).

- **المسألة الثالثة عشر: مَوارِد المفسِّر في العلوم من خارج مؤلَّفاتها:**

تُعنَى هذه المسألة ببيان الموارد التي اعتمد عليها المفسر في كل علم من خارج مؤلفات ذلك العلم، فمثلًا قد ينقل المفسر معلومات في القراءات من كتب الفقه أو الأدب أو النحو وغير ذلك، فتبيَّن الموارد الخارجية التي اعتمد عليها في كل علم، ثم تذكر تلك الموارد الخارجية في جداول مقسمة على علومها مع ذكر إحصاءات المواضع المنقولة من كل مورد منها.

ويعتمد في هذه المسألة على تصنيف المعلومات في نتائج دراسة المسألة الثالثة في مرحلة الدراسة المفردة وهي مسألة: (أنواع المعلومات المنقولة من المورد وتصنيفها).

المبحث الثاني:

نموذج تطبيقي مقترح لدراسة موارد المفسرين

(دراسة أحد الموارد التفسيرية عند الإمام ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز)

(الكَشْف والبيان عن تفسير القرآن) للثَّعْلَبِيّ (ت: ٤٢٧هـ)

تمهيد: التعريف بالثَّعْلَبِيّ، وكتابه

أولًا: التعريف بالثَّعْلَبِيّ[١]

هو الإمام الحَافِظ العَلَّامة، شيخ التفسير، أحد أَوْعِيَة العلم، أبو إِسْحَاق، أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم النَيْسَابُوريّ، يقلب بالثَّعْلَبِيّ، والثَّعَالِبِيّ.

وُلِدَ بنَيْسَابُور[٢] سنة (٣٤٠هـ)، وله من المؤلَّفات: الكَشْف والبيان عن تفسير القرآن، وعَرَائِس المجَالِس، وقَتْلَى القرآن، والكَامِل في علوم القرآن، وغيرها.

---

(١) انظر ترجمته في: إنباه الرواة للقفطي ١/١٥٤-١٥٥، وسير أعلام النبلاء للذهبي ١٧/٤٣٥-٤٣٧، ومعجم الأدباء للحموي ٢/٥٠٧، ومقدمة تحقيق الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ١/١٩-١١٦.

(٢) نَيْسَابُور: مدينة في مقاطعة خراسان شمالي شرق إيران قرب العاصمة الإقليمية مشهد، كانت عاصمة لمقاطعة خراسان قديمًا (ينظر: معجم البُلْدان

وتوفي بنَيْسَابُور سنة (٤٢٧هـ).

ثانيًا: التعريف بكتاب (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ[١]

تناول الثَّعْلَبِيّ في هذا الكتاب تفسير القرآن كاملًا مرتِّبًا على السور، وقدَّم لذلك بمُقَدِّمَة نفيسة أبان فيها عن طريقته، ومصادره، وسبب تأليفه للكتاب، وغير ذلك من القضايا.

ويُعَدُّ كتابه موسوعة علمية كبيرة، أكثر فيه من آثار السَّلَف دون ذكر إسنادها اكتفاءً بذكرها أول الكتاب، وتعرض لذكر القراءات، والمسائل اللغوية، والأحكام الفقهية، والقصص.

وقد اعتمد عليه كثيرون ممن جاؤوا بعده من المُفَسِّرين وغيرهم، وبلغت عناية العلماء بهذا الكتاب مبلغًا عظيمًا، حتى كانوا يرحلون لسماعه، يقول السَّمْعَانِيّ (ت: ٥٦٢هـ) -عند ترجمة أبي الحَسَن المَرَادِيّ (ت: ٤٤٥هـ)-: "وخرجنا صحبة واحدة إلى نوقان طُوْس؛ **لسماع كتاب التفسير لأبي إِسْحَاق الثَّعَالِبِيّ**"[٢].

يقول الإمام الوَاحِدِيّ (ت: ٤٦٨هـ) -متحدِّثًا عن شيخه الثَّعْلَبِيّ-: "وله التفسير الملقَّب بالكَشْف والبيان عن تفسير القرآن، الذي رُفِعَتْ به المطَايَا في السَّهْل والأَوْعَار، وسَارَتْ به الفُلْكُ في البِحَار، وهبَّت هُبُوْبَ الرِّيْحَ في الأقْطَار

وسَارَ مَسِيْرَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلْدَةٍ * وَهَبَّ هُبُوْبَ الرِّيْحَ فِي البَرِّ والبَحْرِ

وأَصْفَقَتْ عليه كافَّة الأُمَّة على اختلاف نِحَلِهِم، وأقرُّوا له بالفضيلة في تصنيفه ما لم يُسْبَق إلى مثله"[٣].

وهو كتاب مطبوع.

المسألة الأولى: مواضع النَّقل ونِسْبَته

نقل ابن عطيَّة في تفسيره عن الثَّعْلَبِيّ مئة وواحدًا وأربعين (١٤١) موضعًا، نَسَبَهَا جميعًا إلى الثَّعْلَبِيّ مباشرة دون تقييدها بكتاب معين.

وبعد البحث في المؤلَّفات المطبوعة للثَّعْلَبِيّ[٤] وقفت على مئة وخمسة وعشرين (١٢٥) موضعًا في (الكَشْف والبيان عن تفسير القرآن)، وأما بقية المواضع فلم أقف عليها، وعددها ستة عشر (١٦) موضعًا.

وفي هذا المطلب سأتناول دراسة المواضع التي نقلها ابن عطيَّة من (الكَشْف والبيان)، وتأتي دراسة المواضع التي لم أقف عليها في مبحث آخر [٥].

وعدد ورود المواضع التي نقلها ابن عطيَّة من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ في سُوَر القرآن -بترتيب المصحف- كما يلي: (الكَهْف = ١، الفُرْقَان = ٥، الشُّعَرَاء = ٤، النَّمْل = ٣، القَصَصْ = ٤، العَنْكَبُوْت = ١، الأحزاب = ٧، سَبَأ = ١، فَاطِر = ٣، يَس = ٦، الصَّافَّات = ٢، ص = ٩، الزُّمَر = ٢، غَافِر = ٢، فُصِّلَت = ٢، الشُّوْرَى = ٤، الأَحْقَاف = ٥، مُحَمَّد = ٢، الفَتْح = ٧، الحُجُرَات = ٣، ق = ٩، الذَّارِيَات = ٣، الطُّوْر = ٢، النَّجْم = ٧، القَمَر = ٢، الرَّحْمَن = ٣، الوَاقِعَة = ٢، الحَدِيْد = ٢، المجَادَلَة

للحموي ٣٣١/٥، وموقع ويكيبيديا: https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D9%8A%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D9%88%D8%B.

(١) لمعرفة المزيد عن هذا الكتاب ينظر: مقدمة تحقيق الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ١٢١/١-٣٢٩.

(٢) الأنساب ١٩١/١٠.

(٣) البسيط للواحدي ٤٢٤/١.

(٤) المؤلفات المطبوعة التي وقفت عليها للثعلبي هي: الكشف والبيان، وعرائس المجالس، وقتلى القرآن.

(٥) انظر: ص: ٢٤٤.

= ١، الممْتَحَنَة = ٣، الجُمُعَة = ١، التَّغَابُن = ١، التَّحْرِيْم = ١، المُلْك = ١، الحَاقَّة = ١، المدَّثِّر = ٢، القِيَامَة = ١، الإِنْسَان = ٢، البُرُوْج = ٣، الفَجْر = ١، الغَاشِيَة = ١، التِّيْن = ١)[١].

وتُقَدَّر نِسْبَة نقل ابن عطيَّة في تفسيره من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ مقارنةً بنِسْبَة نقله من موارده الأخرى في علم التفسير بـ: (**٦,٩ %**)، كما تُقَدَّر نِسْبَة نقل ابن عطيَّة في تفسيره من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ مقارنةً بنِسْبَة نقله من جميع الموارد بـ: (**٢,١ %**).

المسألة الثانية: أنواع المعلومات وتصنيفها

تَعَدَّدَتْ أنواع المعلومات التي نقلها ابن عطية من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ، وفيما يلي بيان أنواع هذه المعلومات، وتصنيفها، وبيان كيفية توظيف ابن عطيَّة لها، واستفادته منها، واعتماده عليها.

أولًا: الآثار

نقل ابن عطيَّة ثلاثة وستين (٦٣) أثرًا من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ، اشتملت على عشرة آثار مرفوعة[٢]، وخمسة وعشرين (٢٥) أثرًا موقوفًا عن الصحابة ﷺ[٣]، وثمانية عشر (١٨) أثرًا موقوفًا عن التابعين –رحمهم الله–[٤]، وثلاثة آثار موقوفة عن أتباع التابعين –رحمهم الله–[٥]، وسبعة آثار لم يصرَّح بالراوي فيها[٦].

أما عدد الآثار التفسيرية من مجموع الثلاثة والستين (٦٣) أثرًا فبلغت خمسة وأربعين (٤٥) أثرًا؛ أربعة آثار منها تفسيرات نبوية[٧]، وثلاثة وعشرون (٢٣) أثرًا عن الصحابة ﷺ[٨]، وسبعة عشر (١٧) أثرًا عن التابعين –رحمهم الله–[٩]، وأثر واحد عن أتباع التابعين –رحمهم الله–[١٠]، وجميع الآثار المرفوعة التي نقلها ابن عطيَّة من (الكَشْف والبيان) = ضعيفة.

وقد وظَّف ابن عطيَّة الآثار التي نقلها من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ في مجالات مختلفة، يوضحها الجدول التالي مرتبة حسب كثرة ورودها عند ابن عطيَّة.

م	التَّصْنِيف العام	التَّصْنِيف الخاص	العدد
١.	التفسير	بيان المعنى المراد من الآية[١١]	٣٥
٢.	التفسير	بيان أسباب النزول[١٢]	١٢
٣.	التاريخ	حكاية أخبار الأُمَم السابقة[١٣]	٧
٤.	التفسير	بيان قِصَّة الآية[١٤]	٢
٥.	علوم القرآن	بيان مُبْهَمَات القرآن[١٥]	١
٦.	التفسير	الاستشهاد بأثر موافق لمعنى الآية[١٦]	١

(١) يُلْحَظ أن ابن عطيَّة لم ينقل من النصف الأول من القرآن من (الكَشْف والبيان) شيئًا.

(٢) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٤٩٦/٧، ١٣٧/٨، ٣١٢/٨، ٣١٥/٨، ١٤٣/٩، ٢٠٧/٩، ٢٧٢/٩، ٥٤٧/٩، ٥٨٧/٩، ٥٦/١٠.

(٣) ينظر: ملاحق (الكشف والبيان) للثَّعْلَبِيّ رقم (٨).

(٤) ينظر: ملاحق (الكشف والبيان) للثَّعْلَبِيّ رقم (٩).

(٥) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٤٥/٦، ٤١٠/٩، ٢٦٦/١٠.

(٦) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٤٠٣/٧، ٥١٨/٧، ٧١٥/٧، ٢٤٣/٨، ٣٣٢/٨، ٣٣٤/٨، ٦٦٦/٩.

(٧) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٥٨٧/٩، ٥٦/١٠، ٤٩٦/٧، ٣١٢/٨.

(٨) ينظر: ملاحق (الكشف والبيان) للثَّعْلَبِيّ رقم (١٠).

(٩) ينظر: ملاحق (الكشف والبيان) للثَّعْلَبِيّ رقم (١١).

(١٠) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٢٦٦/١٠.

(١١) ينظر: ملاحق (الكشف والبيان) للثَّعْلَبِيّ رقم (١٣).

(١٢) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٨٣/٧، ٥١٨/٧، ٧١٥/٧، ٤٤/٨، ٥٦٨/٨، ٩٣/٩-٩٤، ١٢٠/٩، ٢٥٧/٩، ٢٥٨/٩، ٤٩٧/٩، ٤٩٩/٩، ٥٣١/٩.

(١٣) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٢٩٣/٧، ٤٠٣/٧، ٤٦٠/٧، ٣٣٢/٨، ٣٣٤/٨، ١٣٨/٩، ٦٦٦/٩.

(١٤) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٢٤٣/٨، ٢٧٢/٨.

(١٥) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٦٣/٩.

(١٦) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٢٧٢/٩.

م	التَّصْنِيف العام	التَّصْنِيف الخاص	العدد
.٧	علوم القرآن	بيان المكِيّ والمدَنِيّ[١]	١
.٨	علوم القرآن	بيان فضائل القرآن[٢]	١
.٩	علوم القرآن	بيان أحوال السَّلَف مع القرآن[٣]	١
.١٠	اللغة العربية	بيان لُهَجَات العرب[٤]	١
.١١	اللغة العربية	بيان مسائل نحويَّة[٥]	١

وبالنَّظر إلى الآثار الثلاثة والستين (٦٣) التي نقلها يُلْحَظ أن ابن عطيَّة اعتمد في ذكرها على الثَّعْلَبِيّ وَحْدَه سبعًا وخمسين (٥٧) مرَّة[٦]، واعتمد على الثَّعْلَبِيّ مع غيره من الموارد ست مرَّات؛ تفصيلها كالتالي:

-اعتمد ثلاث مرَّات على الثَّعْلَبِيّ وموارد أخرى لم يسمِّها[٧].

-اعتمد مرَّة واحدة على الثَّعْلَبِيّ، والزَّهْرَاوِيّ، مُحْتَجًّا بالزَّهْرَاوِيّ، ومُستشهِدًا بالثَّعْلَبِيّ[٨].

-اعتمد مرَّة واحدة على الثَّعْلَبِيّ، والنَّحَّاس، مُحْتَجًّا بهما معًا[٩].

-اعتمد مرَّة واحدة على الثَّعْلَبِيّ، والنَّقَّاش، مُحْتَجًّا بهما معًا[١٠].

ثانيًا: النصوص

نقل ابن عطيَّة (٦٠) نصًّا من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ، وقد تَنَوَّعَتْ معلومات هذه النصوص، وتفصيلها في الجدول التالي مصنَّفة على العلوم، ومرتبة حسب كثرة ورودها عند ابن عطيَّة.

م	التَّصْنِيف العام	التَّصْنِيف الخاص	العدد
.١	التفسير	بيان المعنى المراد من الآية[١١]	٣٦
.٢	القراءات	عَزْوُ القراءات الشَّاذَّة[١٢]	٥
.٣	التفسير	بيان أسباب النزول[١٣]	٤
.٤	اللغة العربية	بيان مسائل نحويَّة[١٤]	٣
.٥	اللغة العربية	بيان المعنى اللغوي[١٥]	٢
.٦	علوم القرآن	بيان المرسوم في مصاحف الصحابة[١٦]	٢
.٧	القراءات	توجيه القراءات الشَّاذَّة[١٧]	٢
.٨	التاريخ	حكاية أخبار الأُمَم السابقة[١٨]	٢
.٩	علوم القرآن	بيان مناسبة الآية[١٩]	١
.١٠	علوم القرآن	بيان المكِيّ والمدَنِيّ[٢٠]	١
.١١	اللغة العربية	بيان مسائل بلاغِيَّة[٢١]	١
.١٢	الحديث	بيان معاني الآثار[٢٢]	١

---

(١) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٥١/١٠.

(٢) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٥٤٧/٩.

(٣) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٤١٠/٩.

(٤) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ١٧٥/٨.

(٥) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٤٥/٦.

(٦) ينظر: ملاحق (الكشف والبيان) للثَّعْلَبِيّ رقم (١٢).

(٧) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ١١/٨، ٤٠٦/٨، ٥٧٠/٨.

(٨) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٤٦/٩.

(٩) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٤٩٥/٩.

(١٠) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٥١/١٠.

(١١) ينظر: ملاحق (الكشف والبيان) للثَّعْلَبِيّ رقم (١٤).

(١٢) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣١٢/٧، ٣٨٨/٧، ٤٢٧/٧، ٧٢٥/٨، ٧٥٤/٨.

(١٣) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٥١٥/٨، ٢٨/٩، ١٥١/٩، ٣٩٨/٩.

(١٤) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٧١/٨، ٢٢١/٩، ٢٢/١٠.

(١٥) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ١٠٩/٩، ٢٣٨/٩.

(١٦) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٤٨٦/٧، ٥٥٦/٧.

(١٧) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٢٤٤/٩، ٣٤٩/٩.

(١٨) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ١٩٠/٩، ٢٣٩/١٠.

(١٩) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٧٢/٦.

(٢٠) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٨٧/١٠.

(٢١) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٢٥/٨.

(٢٢) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٢١٢/٨.

وبالنَّظر إلى هذه النصوص الستين (٦٠) يُلْحَظ أن ابن عطيَّة اعتمد في تأسيس المعلومات الواردة فيها على الثَّعْلَبِيّ وَحْدَه ثلاثًا وخمسين (٥٣) مرَّة[١]، واعتمد على الثَّعْلَبِيّ مع غيره من الموارد سبع مرَّات؛ تفصيلها كالتالي:

- اعتمد مرَّة واحدة على الثَّعْلَبِيّ وموارد أخرى لم يسمِّها[٢].
- اعتمد مرَّة واحدة على الثَّعْلَبِيّ، والزَّهْرَاوِيّ، مُحْتَجًّا بهما معًا[٣].
- اعتمد مرَّتين على الثَّعْلَبِيّ، والنَّقَّاش، مُحْتَجًّا في أحدهما بالثَّعْلَبِيّ، ومُستشهِدًا بالنَقَّاش[٤]، ومُحْتَجًّا في الأخرى بالنَقَّاش، ومُستشهِدًا بالثَّعْلَبِيّ[٥].
- اعتمد مرَّة واحدة على الثَّعْلَبِيّ، والطَّبَرِيّ، مُحْتَجًّا بهما معًا[٦].
- اعتمد مرَّة واحدة على الثَّعْلَبِيّ، والطَّبَرِيّ، وموارد أخرى لم يسمِّها، مُحْتَجًّا بهما معًا[٧].
- اعتمد مرَّة واحدة على الثَّعْلَبِيّ، وابن القَلَّاس (ت: ٤٢٢هـ) في (سُبُل الخَيْرَات)، مُحْتَجًّا بهما معًا[٨].

وقد نقل ابن عطيَّة عن بعض الموارد بواسطة (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ ثمان مرَّات، تفصيلها كالتالي[٩]:

- نقل عن أبي بَكْر الوَرَّاق بواسطة الثَّعْلَبِيّ مرَّة واحدة[١٠].
- نقل عن أهل الإشارة بواسطة الثَّعْلَبِيّ مرَّة واحدة[١١].
- نقل عن عليّ بن مَهْدِي الطَّبَرِيّ بواسطة الثَّعْلَبِيّ مرَّة واحدة[١٢].
- نقل عن أبي القَاسِم الحَكِيْم بواسطة الثَّعْلَبِيّ مرَّة واحدة[١٣].
- نقل عن أبي مُسْلِم بواسطة الثَّعْلَبِيّ مرَّة واحدة[١٤].
- نقل عن الخَلِيْل بن أَحْمَد بواسطة الثَّعْلَبِيّ مرَّة واحدة[١٥].
- نقل عن عبد العزيز بن يَحْيَى بواسطة الثَّعْلَبِيّ مرَّة واحدة[١٦].
- نقل عن أبي بَكْر بن طَاهِر الأَبْهَرِيّ (ت: ٣٣٠هـ)

---

(١) ينظر: ملاحق (الكشف والبيان) للثَّعْلَبِيّ رقم (١٥).
(٢) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٥٢/٨.
(٣) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٨٦/٧.
(٤) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٧٠/٩.
(٥) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ١٩٨/١٠.
(٦) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٧٦/٩.
(٧) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٧١/٨.
(٨) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ١٨٤/٩.
(٩) ينسب ابن عطيَّة أحيانًا بعض المواضع للثَّعْلَبِيّ، وبعد الرجوع إلى (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ يُلْحَظ أن الثَّعْلَبِيّ قد نقله عن غيره، ولكن ابن عطيَّة نسبه إليه مباشرة (من أمثلة ذلك ينظر: تفسير ابن عطيَّة ١٥٨/٨، ٢٣٩/١٠، وينظر: الكَشْف والبيان للثَّعْلَبِيّ ١٩٩/٢٢، ٢٧٨/٢٩).
(١٠) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٦١/٧.
(١١) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٤٣٦/٨.
(١٢) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٧٦٢/٨.
(١٣) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٧٦٢/٨.
(١٤) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ١٤٦/٩، وقد ذكر الثَّعْلَبِيّ هذا النص منسوبًا لابن مُسْلِم، وليس لأبي مُسْلِم (الكشف والبيان ٤٦٤/٢٤)، وكذا ذكره القُرْطُبِيّ في تفسيره (١٤/١٧)، وأبو حيان في تفسيره (٥٣٥/٩) منسوبًا لابن مُسْلِم، فالذي يظهر أن الصواب (ابن مُسْلِم)، ولم أستطع تحديده، ولم أقف على هذا النص إلا عند أبي محمد عبد الله بن مُسْلِم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ) في (تأويل مشكل القرآن، ص: ٢٣٨) فلعله هو المراد بابن مُسْلِم هنا.
(١٥) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٢٢١/٩.
(١٦) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ١٩٩/١٠.

بواسطة الثَّعْلَبِيّ مرَّة واحدة[١].

ثالثًا: الشَّوَاهِد الشِّعْرِيَّة

نقل ابن عطيَّة شَاهِدين شعريين من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ، وظَّفهما في الاستشهاد على معاني الكلمات[٢]، واعتمد في ذكرهما على الثَّعْلَبِيّ وَحْدَه[٣].

المسألة الثالثة: تعبيرات الأداء

اشتملت المواضع على ثلاثة وستين (٦٣) أثرًا، وستين (٦٠) نصًّا، وشَاهِدين شعريين، استخدم ابن عطيَّة عِدَّة تعبيرات عند نقلها، وفيما يلي بيان لتعبيرات أدائه للآثار، ثم النصوص، ثم الشَّوَاهِد الشِّعْرِيَّة.

- **أولًا: تعبيرات أداء الآثار**: استخدم ابن عطيَّة أربع تعبيرات عند أدائه للآثار التي نقلها من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ، وهي: (قَالَ، حَكَى، ذَكَرَ، في كتاب الثَّعْلَبِيّ).
- **ثانيًا: تعبيرات أداء النصوص**: استخدم ابن عطيَّة ستة تعبيرات عند أدائه للنصوص التي نقلها من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ، وهي: (قَالَ، ذَهَبَ، ذَكَرَ، تأويل الثَّعْلَبِيّ، عند الثَّعْلَبِيّ، في كتاب الثَّعْلَبِيّ).
- **ثالثًا: تعبيرات أداء الشَّوَاهِد الشِّعْرِيَّة**: استخدم ابن عطيَّة تعبيرًا واحدًا عند أدائه للشواهد الشِّعْرِيَّة التي نقلها من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ، وهو: (أَنْشَدَ).

المسألة الرابعة: طريقة العَزْوِ

استخدم ابن عطيَّة طريقة واحدة في عزوه للمواضع إلى (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ، وهي نِسْبَتها إلى المؤلِّف فقط، وينسب الموضع أحيانًا للثَّعْلَبِيّ بقوله: "وفي كتاب الثَّعْلَبِيّ"، دون التصريح باسم الكتاب.

ويسمِّي ابن عطيَّة هذا المورِد في تفسيره بـ: (كتاب الثَّعْلَبِيّ)، ويسمِّي المؤلِّفَ بـ: (الثَّعْلَبِيّ).

المسألة الخامسة: صورة المواضع

تَنَوَّعَتْ صور المواضع بعد نقل ابن عطيَّة لها من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ، وفيما يلي بيان لصور الآثار، ثم النصوص، ثم الشَّوَاهِد الشِّعْرِيَّة.

أولًا: صورة الآثار

تَنَوَّعَتْ صور الآثار بعد نقل ابن عطيَّة لها من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ، وتفصيلها في الجدول التالي، مع ذِكْر عدد ورود كل صورة عند ابن عطيَّة.

م	صورة الأثر بعد نقله	العدد
١.	ذِكْرُ الأثر كاملًا بمعناه[٤]	١٨
٢.	ذِكْرُ الأثر بألفاظه كاملًا مع تغيير يسير[٥]	١٢
٣.	ذِكْرُ الأثر بألفاظه كاملًا[٦]	١٧
٤.	ذِكْرُ موطن الشَّاهِد من الأثر بمعناه[٧]	٥
٥.	ذِكْرُ موطن الشَّاهِد من الأثر بلفظه[٨]	٢

---

(١) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣١٢/١٠.

(٢) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٣٨/٨، ٢٠٠/١٠.

(٣) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٣٨/٨، ٢٠٠/١٠.

(٤) ينظر: ملاحق (الكشف والبيان) للثَّعْلَبِيّ رقم (١).

(٥) ينظر: ملاحق (الكشف والبيان) للثَّعْلَبِيّ رقم (٢).

(٦) ينظر: ملاحق (الكشف والبيان) للثَّعْلَبِيّ رقم (٣).

(٧) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٤٤/٨، ٥٦٨/٨، ٢٥٨/٩، ٤١٠/٩، ٤٩٧/٩، وينظر: الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ٥١٥/٢١، ٣٤٥/٢٣، ١٤٥/٢٥، ٧٠/٢٦، ٣٠٦/٢٦.

(٨) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٦٦٦/٩، ٥٦/١٠، وينظر: الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ٣١٥/٢٧-٣١٦، ٢٣٥/٢٨.

م	صورة الأثر بعد نقله	العدد
.٦	الإشارة إلى الأثر دون ذكره[١]	٥
.٧	ذِكْرُ عِدَّة آثار بمعناها[٢]	١
.٨	ذِكْرُ عِدَّة آثار بمعناها مع حذف الراوي في بعضها[٣]	١
.٩	ذِكْرُ الأثر بخلاف معناه عند الثَّعْلَبِيّ[٤]	١
.١٠	ذِكْرُ الأثر بمعناه عن غير راويه عند الثَّعْلَبِيّ[٥]	١

ثانيًا: صور النصوص

تَنَوَّعَتْ صور النصوص بعد نقل ابن عطيَّة لها من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ، وتفصيلها في الجدول التالي، مع ذِكْر عدد ورود كل صورة عند ابن عطيَّة.

م	صورة النصّ بعد نقله	العدد
.١	ذِكْرُ النصّ بمعناه[٦]	٢٩
.٢	ذِكْرُ النصّ بلفظه[٧]	١٨
.٣	ذِكْرُ النصّ بمعناه مُخْتَصَرًا[٨]	٥
.٤	الإشارة إلى عِدَّة نصوص دون ذكرها[٩]	٢
.٥	ذِكْرُ النصّ بألفاظه مع تغيير يسير[١٠]	٢
.٦	ذِكْرُ النص بخلاف معناه عند الثَّعْلَبِيّ[١١]	٢
.٧	الإشارة إلى النصّ دون ذكره[١٢]	١
.٨	ذِكْرُ النصّ بمعناه منسوبًا إلى غير قائله عند الثَّعْلَبِيّ[١٣]	١

ثالثًا: صور الشَّوَاهِد الشِّعْرِيَّة

كان لصورة الشَّوَاهِد الشِّعْرِيَّة بعد نقل ابن عطيَّة لها من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ صورة واحدة، وهي ذِكْر البيت بألفاظه كاملًا[١٤].

المسألة السادسة: وَسِيلَة النَّقْل

الذي يظهر أن ابن عطيَّة اطَّلَعَ على (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ بنفسه ونقل منه مباشرة، وذلك للأمور التالية:

- **أولًا:** نَسَبَ ابن عطيَّة جميع المواضع للثَّعْلَبِيّ مباشرة دون واسطة.
- **ثانيًا:** نقل ابن عطيَّة قرابة نصف المواضع التي نقلها عن

---

(١) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٨٠/٩، ٢٩٣/٧، ٤٦٠/٧، ٤٩٦/٧، ٢٧٢/٨، وينظر الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ٣٠٨/٢٤، ٤١٧/١٩-٤٢٦، ٣٣١/٢٠-٣٣٢، ٤٤٢/١٠، ٣٦٧/٢٢، ٣٨٣.

(٢) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٢٥٤/٩، وينظر الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ١٣٦/٢٥.

(٣) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ١٦٤/٩، وينظر: الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ٤٩٨/٢٤.

(٤) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٥١/١٠، وينظر: الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ١٨٩/٢٨.

(٥) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٤٥/٦، وينظر: الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ٨٦/١٧.

(٦) ينظر: ملاحق (الكشف والبيان) للثَّعْلَبِيّ رقم (٤).

(٧) ينظر: ملاحق (الكشف والبيان) للثَّعْلَبِيّ رقم (٥).

(٨) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ١٤٥/٩، ١٤٦/٩، ١٨٤/٩، ٢٣٩/١٠، ٣١٢/١٠، وينظر: الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ٤٦٣/٢٤، ٤٦٦/٢٤، ٥٣٩/٢٤-٥٤٠، ٢٧٨/٢٩، ١٨/٣٠.

(٩) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٢٦٤/٩، ٣١٧/٩، وينظر: الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ١٦٩/٢٥، ٣١٧/٢٥-٣١٨.

(١٠) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٥٣٤/٧، ١٦٤/٩، وينظر: الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ٥٠٠/٢٠، ٤٩٨/٢٤.

(١١) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ١٩٠/٩، ٣٨٧/١٠، وينظر: الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ٥٥٢/٢٤، ٣٢٩/٣٠.

(١٢) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٤٢٧/٧، وينظر: الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ٢٤٢/٢٠.

(١٣) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ١٥٨/٨، وينظر: الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ١٩٩/٢٢.

(١٤) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٣٨/٨، ٢٠٠/١٠، وينظر: الكشف والبيان للثَّعْلَبِيّ ٥٥٧/٢٢، ١٥٤/٢٩.

الثَّعْلَبِيّ بألفاظها كما وردت في (الكَشْف والبيان)، بما في ذلك الشَّوَاهِد الشِّعْرِيَّة، والشَّوَاهِد من أكثر ما يختلف في نقلها -كما سبق بيانه-.

- **ثالثًا:** كرَّر ابن عطيَّة عِدَّة مرَّات أن: "في كتاب الثَّعْلَبِيّ كذا وكذا"[١]، وهي عبارة توحي باطِّلَاعه بنفسه على الكتاب ونقله منه.

- **رابعًا:** ذَكَرَ بعض علماء الأَنْدَلُس في فهارسهم أنهم أُجِيزُوا في تفسير الثَّعْلَبِيّ[٢]، مما يشير إلى وجود تفسير الثَّعْلَبِيّ بالأَنْدَلُس، ويُقَوِّي احتمال اطِّلَاع ابن عطيَّة عليه، لكونه في بلدته.

ويبدو أن ابن عطيَّة لم يطلع على (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ كاملًا، وإنما اطَّلَعَ على نصفه فقط من بداية سورة الكهف وحتى آخر القرآن، وذلك لأنه لم ينقل عن الثَّعْلَبِيّ سوى في هذا القدر من القرآن[٣].

المسألة السابعة: موقف ابن عطيَّة

تَنَوَّعَ موقف ابن عطيَّة تجاه المواضع التي نقلها من (الكَشْف والبيان) للثَّعْلَبِيّ، وفيما يلي بيان لموقفه من الآثار، ثم النصوص، ثم الشَّوَاهِد الشِّعْرِيَّة.

أولًا: موقف ابن عطيَّة من الآثار

يَتَبَيَّن بالنَّظر إلى الآثار أن لابن عطيَّة أربعة مَوَاقِف تِجَاهَهَا، وهي بحسب الغَالِب عليها كالتالي:

- **الأول: السُّكوت:** سَكَتَ عند واحد وخمسين (٥١) أثرًا[٤].
- **الثاني: الاستدراك:** اسْتَدْرَكَ على ستة آثار[٥].
- **الثالث: التَّوجيه:** وَجَّهَ أربعة آثار[٦].
- **الرابع: التَّصويب:** صَوَّبَ أثرين[٧].

ثانيًا: موقف ابن عطيَّة من النصوص

يَتَبَيَّن بالنَّظر إلى النصوص أن لابن عطيَّة أربعة مَوَاقِف تِجَاهَهَا، وهي بحسب الغَالِب عليها كالتالي:

- **الأول: السُّكوت:** سَكَتَ عند خمسين (٥٠) نصًّا[٨].
- **الثاني: الاستدراك:** اسْتَدْرَكَ على خمسة نصوص[٩].
- **الثالث: التَّوجيه:** وَجَّهَ أربعة نصوص[١٠].
- **الرابع: الاحتمال:** حَكَمَ بالاحتمال على نص واحد[١١].

ثالثًا: موقف ابن عطيَّة من الشَّوَاهِد الشِّعْرِيَّة

يَتَبَيَّن بالنَّظر إلى الشَّاهِدين الشعريين أن لابن عطيَّة تجاههما موقفًا واحدًا، وهو: السُّكوت[١٢].

---

(١) من أمثلة ذلك ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٦١/٧، ٣١٢/١٠.

(٢) ينظر: الغُنية في شيوخ القاضي عِيَاض ص: ١٤٣، وفِهْرِسة ابن خَيْر الإِشْبِيلِيّ ص: ٥٣.

(٣) ينظر: ص: ٢٢٨-٢٢٩.

(٤) ينظر: ملاحق (الكشف والبيان) للثَّعْلَبِيّ رقم (٦).

(٥) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٣٤/٨، ٦٣/٩، ١٣٢/٩، ٢٥٨/٩، ٣١٠/٧، ٤٤/٨.

(٦) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٥٦١/٨، ٥٧٠/٨، ١١/٨، ١٣٧/٨.

(٧) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٤٥/٦، ٨٠/٩.

(٨) ينظر: ملاحق (الكشف والبيان) للثَّعْلَبِيّ رقم (٧).

(٩) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٤٧٦/٨، ٥٠٦/٨، ٢٧٦/٩، ٣١٧/٩، ٣٤٩/٩.

(١٠) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٥٣٤/٧، ١٤/٨، ٥١٥/٨، ٧٥٤/٨.

(١١) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٢٦٩/٧.

(١٢) ينظر: تفسير ابن عطيَّة ٣٣٨/٨، ٢٠٠/١٠.

الخاتمة

أشرنا في هذا البحث إلى واقع دراسة موارد المفسرين قديمًا وحديثًا، وخلصنا إلى أن الكتابات حول موارد المفسرين عند المتقدمين منعدمة تمامًا، وأما الدراسات المعاصرة فتعتمد على سرد بعض الموارد دون إحصاء كامل ودراسة حقيقية لها، فلا تحقق شيئًا ذا بال، بل يترتب عليها من الإشكالات والأخطاء التي تؤدي إلى رسم صورة غير صحيحة عن التفسير في الجزئية التي يتم تناولها.

كما بيَّنا أهمية دراسة موارد المفسرين وفق الطريقة التي اقترحناها، وذكرنا أن أبرز ما يميزها: تقييم كتب التفسير، ومعرفة تاريخ التفسير، ومعرفة كيفية صناعة المعرفة، ومعرفة طرق تداول المعارف، واكتشاف الموارد المفقودة وبنائها، والتجويد في تحقيق مخطوطات كتب التفسير، والتأدب في طلب العلم والبحث.

وقد اقترحنا في هذا البحث طريقة تطبيقية لدراسة موارد المفسرين من خلال أربعة مراحل وهي: مرحلة التحضير والإعداد، ومرحلة الاستقراء والجرد، ومرحلة الدراسة المفردة للموارد، ومرحلة الدراسة الشاملة للموارد.

وقد اقترحنا في كل مرحلة من المراحل جملة من المسائل والقضايا، فاقترحنا في مرحلة التحضير قضيتين وهما: اختيار كتاب التفسير، وجمع طبعات التفسير ومخطوطاته، وذكرنا في مرحلة الاستقراء والجرد أنها تتضمن ثلاث خطوات رئيسة وهي: الاستقراء والجرد لموارد المفسِّر، والاستقراء والجرد لمواضع نقل المفسِّر من الموارد، وتصنيف موارد المفسِّر.

وأما في المرحلة الثالثة وهي مرحلة الدراسة المفردة للموارد فاقترحنا فيها دراسة ثمانية مسائل ووضحَّناها بالتفصيل، كما اقترحنا في المرحلة الرابعة والأخيرة وهي مرحلة الدراسة الشاملة للموارد دراسة ثلاث عشرة مسألة، ووضحناها كذلك.

كما وضعنا نموذجًا تطبيقيًّا لبيان الطريقة التي اقترحناها لدراسة موارد المفسرين، فدرسنا أحد موارد الإمام ابن عطية في تفسيره (المحرر الوجيز) وهو كتاب (الكشف والبيان) للإمام الثعلبي.

ونرجو أن يعتني الباحثون بمسار دراسة موارد المفسرين وفق ما طرحناه في هذا البحث لما في هذا الطرح من دقة في دراسة الموارد، ولما لهذا المسار من أهمية كبيرة في العناية بكتب التفسير –كما بيَّناه–، وندعو أقسام الدراسات القرآنية خاصة، والتخصصات الإسلامية عامة إلى تبنِّي هذا المسار للدراسة في الرسائل الأكاديمية وفق ما طرحناه في هذا البحث.

ونرجو ممن وجد خللًا فيما طرحناه في هذه الطريقة أو رأى قصورًا فيها، أو تبدت له أفكار تثريها، أن يتواصل معنا ببيان ذلك، فالعلم رَحِمٌ بين أهله، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

الملاحق

ملحق رقم (١)	
الثعلبي	ابن عطيَّة
٤٥٥/١٩	٣١٠/٧
١١٦/٢٠	٣٨٣/٧
٣١٦/٢١	٧١٥/٧
٤٦٦/٢١	٢٢/٨
٣٠٣/٢٢	٢٢١/٨
٥٣١/٢٢	٣٣٢/٨
٥٣١/٢٢	٣٣٤/٨
٣٣٠/٢٣	٥٤٧/٨
٣٣٩/٢٣	٥٦١/٨
٣٦٢/٢٣	٥٧٠/٨

Taibah University Journal of Arts and Humanities

٣٩٩/٢٤	١٢٠/٩
٤٢٨/٢٤	١٣٢/٩
٤٥٥/٢٤	١٤٣/٩
١٤٤/٢٥	٢٥٧/٩
٤٨٦/٢٥	٣٦٥/٩
٣٠٥/٢٦	٤٩٥/٩
٤٣١/٢٦	٥٣١/٩
٣٨١/٢٩	٢٦٦/١٠

***

ملحق رقم (٢)	
الثعلبي	ابن عطيَّة
٤١٧/٢١	١١/٨
١٩٩/٢٢	١٥٥/٨
٢٨٨/٢٢	٢١٢/٨
٦٩/٢٣	٤٠٦/٨
٢٣٢/٢٤	٤٩/٩
٢٤٨/٢٤	٦٣/٩
٣٣٨/٢٤	٩٣/٩
١٥/٢٥	٢٠٧/٩
١٨٤/٢٥	٢٧٢/٩
١٦٣/٢٦	٤٥٥/٩
٣١٧/٢٦	٤٩٩/٩
٤٣/٢٧	٥٨٧/٩

***

ملحق رقم (٣)	
الثعلبي	ابن عطيَّة
٤٣٣/١٩	٢٩٦/٧

١٦٩/٢٠	٤٠٣/٧
٤٧٥/٢٠	٥١٨/٧
١٦٩/٢٢	١٣٧/٨
٢٤٦/٢٢	١٧٥/٨
٢٥٨/١١	١٨٣/٨
٣٣٩/٢٢	٢٤٣/٨
٤٦٧/٢٢	٣١٢/٨
٤٧٥/٢٢	٣١٥/٨
٥٧٤/٢٢	٣٦٢/٨
٣٢٣/٢٤	٤٦/٩
٤٤٠/٢٤	١٣٨/٩
٤٩٦/٢٤	١٦٤/٩
٢٢٨/٢٥	٢٨٨/٩
٤٧٨/٢٦	٥٤٧/٩
١٢٥/٢٧	٦١٨/٩
١١٢/٢٨	٢٩/١٠

***

ملحق رقم (٤)	
الثعلبي	ابن عطيَّة
٣٣١/٢١	٧٢٥/٦
٣٦٢/١٩	٢٦٩/٧
١١٩/٢٠	٣٨٦/٧
٣٧٠/٢١	٧٤١/٧
١٤/٢٢	٧١/٨
٢٨٣/٢٢	٢٠٩/٨
٤٥٤/٢٢	٣٠٢/٨
٤٩٦/٢٢	٣٢٥/٨

٥٦٦/٢٢	٣٥٢/٨
١٤٣/٢٣	٤٢٩/٨
٢١٦/٢٣	٤٧٦/٨
٥١٥/٨	٥٠٦/٨
٧٥/٢٤	٧٣٢/٨
١٢٠/٢٤	٧٥٤/٨
١٤٧/٢٤	٧٦٢/٨
١٧١/٢٤	١٠/٩
١٩٦/٢٤	٢٨/٩
٢٣٠/٢٤	٤٩/٩
٢٥٧/٢٤	٧٠/٩
٣٧٧/٢٤	١٠٩/٩
٥٤/٢٥	٢٢١/٩
٨٩/٢٥	٢٣٨/٩
١١٥/٢٥	٢٤٤/٩
٣٤٩/٢٥	٣٣٢/٩
٣٠/٢٦	٣٩٨/٩
٦٨/٢٨	١٨/١٠
٧٢/٢٨	٢٢/١٠

***

ملحق رقم (٥)	
الثعلبي	ابن عطيَّة
٤٦٠/١٩	٣١٢/٧
٦٤/٢٠	٣٦١/٧
١٢٣/٢٠	٣٨٨/٧
٤١١/٢٠	٤٨٦/٧
١٦/٢١	٥٥٦/٧

٤٣٣/٢١	١٤/٨
٢٨٨/٢٢	٢١٢/٨
١٦٤/٢٣	٤٣٦/٨
٦٢/٢٤	٧٢٥/٨
٣٠٠/٢٤	٧٦/٩
٤٧١/٢٤	١٥١/٩
٥٧٤/١٢	٢٠٢/٩
١٩٣/٢٥	٢٧٦/٩
٣٤٧/٢٥	٣٣٠/٩
٤١٢/٢٥	٣٤٩/٩
١٥٥/٢٩	١٩٨/١٠
١٤٩/٢٩	١٩٩/١٠
٣٣٤/٢٩	٢٥٢/١٠

***

- **ملحق رقم (٦) تفسير ابن عطيَّة:** ٢٩٣/٧، ٢٩٦/٧، ٣٨٣/٧، ٤٠٣/٧، ٤٦٠/٧، ٤٩٦/٧، ٥١٨/٧، ٧١٥/٧، ٢٢/٨، ١٥٥/٨، ١٧٥/٨، ١٨٣/٨، ٢٢١/٨، ٢٢١/٨، ٢٤٣/٨، ٢٧٢/٨، ٣١٢/٨، ٣١٥/٨، ٣٣٢/٨، ٣٦٢/٨، ٤٠٦/٨، ٥٤٧/٨، ٥٦٨/٨، ٤٦/٩، ٤٩/٩، ٩٣/٩-٩٤، ١٢٠/٩، ١٣٢/٩، ١٣٨/٩، ١٤٣/٩، ١٦٤/٩، ٢٠٧/٩، ٢٥٧/٩، ٢٧٢/٩، ٢٨٨/٩، ٣٦٥/٩، ٤١٠/٩، ٤٥٥/٩، ٤٩٥/٩، ٤٩٧/٩، ٤٩٩/٩، ٥٣١/٩، ٥٤٧/٩، ٥٨٧/٩، ٦١٨/٩-٦١٩، ٦٦٦/٩، ٢٩/١٠، ٥١/١٠، ٥٦/١٠، ٢٦٦/١٠.
- **ملحق رقم (٧) تفسير ابن عطيَّة:** ٧٢٥/٦، ٣١٢/٧، ٣٦١/٧، ٣٨٦/٧، ٣٨٨/٧، ٤٢٧/٧، ٤٨٦/٧، ٥٥٦/٧، ٧٤١/٧، ٧١/٨، ١٥٨/٨، ٢٠٩/٨، ٢١٢/٨، ٣٠٢/٨، ٣٢٥/٨، ٣٥٢/٨، ٤٢٩/٨، ٤٣٦/٨، ٧٢٥/٨، ٧٣٢/٨،

٧٦٢/٨، ١٠/٩، ٢٨/٩، ٤٩/٩، ٧٠/٩، ٧٦/٩، ١٠٩/٩، ١٤٥/٩، ١٤٦/٩، ١٥١/٩، ١٦٤/٩، ١٨٤/٩، ١٩٠/٩، ٢٠٢/٩، ٢٢١/٩، ٢٣٨/٩، ٢٤٤/٩، ٢٦٤/٩، ٣٣٠/٩، ٣٣٢/٩، ٣٩٨/٩، ١٨/١٠، ٢٢/١٠، ١٩٨/١٠، ١٩٩/١٠، ٢٣٩/١٠، ٢٥٢/١٠، ٣١٢/١٠، ٣٨٧/١٠.

- **ملحق رقم (٨) تفسير ابن عطيَّة:** ٢٩٣/٧، ٢٩٦/٧، ٣٨٣/٧، ١١/٨، ١٥٥/٨، ١٧٥/٨، ١٨٣/٨، ٤٠٦/٨، ٥٤٧/٨، ٥٦٨/٨، ٤٦/٩، ٦٣/٩، ٦٣/٩، ٨٠/٩، ٩٣/٩-٩٤، ١٢٠/٩، ١٣٢/٩، ١٣٨/٩، ١٦٤/٩، ٢٥٤/٩، ٢٥٨/٩، ٤٥٥/٩، ٤٩٧/٩، ٤٩٩/٩، ٥٣١/٩، ٦١٨/٩-٦١٩.

- **ملحق رقم (٩) تفسير ابن عطيَّة:** ٣١٠/٧، ٤٦٠/٧، ٢٢/٨، ٤٤/٨، ٢١٢/٨، ٢٧٢/٨، ٣٦٢/٨، ٥٦١/٨، ٥٧٠/٨، ٤٩/٩، ١٦٤/٩، ٢٥٧/٩، ٢٨٨/٩، ٣٦٥/٩، ٤٩٥/٩، ٢٩/١٠، ٥١/١٠.

- **ملحق رقم (١٠) تفسير ابن عطيَّة:** ٤٠٦/٨، ٥٤٧/٨، ٥٦٨/٨، ٤٦/٩، ٦٣/٩، ٨٠/٩، ٩٣/٩-٩٤، ١٢٠/٩، ١٣٢/٩، ١٣٨/٩، ١٦٤/٩، ٢٥٤/٩، ٢٥٨/٩، ٤٥٥/٩، ٤٩٧/٩، ٤٩٩/٩، ٥٣١/٩، ٦١٨/٩-٦١٩، ٢٩٣/٧، ٢٩٦/٧، ٣٨٣/٧، ١١/٨، ١٨٣/٨.

- **ملحق رقم (١١) تفسير ابن عطيَّة:** ٣١٠/٧، ٤٦٠/٧، ٢٢/٨، ٤٤/٨، ٢١٢/٨، ٢٢١/٨، ٢٧٢/٨، ٣٦٢/٨، ٥٦١/٨، ٥٧٠/٨، ٤٩/٩، ١٦٤/٩، ٢٥٧/٩، ٢٨٨/٩، ٣٦٥/٩، ٤٩٥/٩، ٢٩/١٠.

- **ملحق رقم (١٢) تفسير ابن عطيَّة:** ٣٤٥/٦، ٣١٠/٧، ٢٩٣/٧، ٢٩٦/٧، ٣٨٣/٧، ٤٠٣/٧، ٤٦٠/٧، ٤٩٦/٧، ٥١٨/٧، ٧١٥/٧، ٢٢/٨، ٤٤/٨، ١٣٧/٨، ١٥٥/٨، ١٧٥/٨، ١٨٣/٨، ٢٢١/٨، ٢٤٣/٨، ٢٧٢/٨، ٣١٢/٨، ٣١٥/٨، ٣٣٢/٨، ٣٣٤/٨، ٣٦٢/٨، ٥٤٧/٨، ٥٦٨/٨، ٥٦١/٨، ٤٩/٩، ٦٣/٩، ٨٠/٩، ٩٣/٩-٩٤، ١٢٠/٩، ١٣٢/٩، ١٣٨/٩، ١٤٣/٩، ١٦٤/٩، ٢٠٧/٩، ٢٥٤/٩، ٢٥٧/٩، ٢٥٨/٩، ٢٧٢/٩، ٢٨٨/٩، ٣٦٥/٩، ٤١٠/٩، ٤٥٥/٩، ٤٩٧/٩، ٤٩٩/٩، ٥٣١/٩، ٥٤٧/٩، ٥٨٧/٩، ٦١٨/٩-٦١٩، ٦٦٦/٩، ٢٩/١٠، ٥٦/١٠، ٢٦٦/١٠.

- **ملحق رقم (١٣) تفسير ابن عطيَّة:** ٢٩٦/٧، ٣١٠/٧، ٤٩٦/٧، ١١/٨، ٢٢/٨، ١٣٧/٨، ١٥٥/٨، ١٨٣/٨، ٢١٢/٨، ٢٢١/٨، ٣١٢/٨، ٣١٥/٨، ٣٦٢/٨، ٤٠٦/٨، ٥٤٧/٨، ٥٦١/٨، ٥٧٠/٨، ٤٦/٩، ٤٩/٩، ٨٠/٩، ١٣٢/٩، ١٤٣/٩، ١٦٤/٩، ٢٠٧/٩، ٢٥٤/٩، ٢٨٨/٩، ٣٦٥/٩، ٤٥٥/٩، ٤٩٥/٩، ٥٨٧/٩، ٦١٨/٩-٦١٩، ٢٩/١٠، ٥٦/١٠، ٢٦٦/١٠.

- **ملحق رقم (١٤) تفسير ابن عطيَّة:** ٢٦٩/٧، ٣٦١/٧، ٣٨٦/٧، ٥٣٤/٧، ٧٤١/٧، ١٤/٨، ١٥٨/٨، ٢٠٩/٨، ٣٠٢/٨، ٣٥٢/٨، ٤٢٩/٨، ٤٣٦/٨، ٤٧٦/٨، ٥٠٦/٨، ٧٣٢/٨، ٧٦٢٨/٨، ١٠/٩، ٤٩/٩، ٧٠/٩، ٧٦/٩، ١٤٥/٩، ١٤٦/٩، ١٦٤/٩، ١٨٤/٩، ٢٠٢/٩، ٢٦٤/٩، ٢٧٦/٩، ٣١٧/٩، ٣٣٠/٩، ٣٣٢/٩، ١٨/١٠، ١٩٨/١٠، ١٩٩/١٠، ٢٥٢/١٠، ٣١٢/١٠.

- **ملحق رقم (١٥) تفسير ابن عطيَّة:** ٧٢٥/٦، ٢٦٩/٧، ٣١٢/٧، ٣٦١/٧، ٣٨٨/٧، ٤٢٧/٧، ٤٨٦/٧، ٥٣٤/٧، ٥٥٦/٧، ٧٤١/٧، ١٤/٨، ١٥٨/٨، ٢٠٩/٨، ٢١٢/٨، ٣٠٢/٨، ٣٢٥/٨، ٤٢٩/٨، ٤٣٦/٨، ٤٧٦/٨، ٥٠٦/٨، ٥١٥/٨، ٧٢٥/٨، ٧٣٢/٨، ٧٥٤/٨، ٧٦٢/٨، ١٠/٩، ٢٨/٩، ٤٩/٩، ١٠٩/٩، ١٤٥/٩، ١٤٦/٩، ١٥١/٩، ١٦٤/٩، ١٩٠/٩، ٢٠٢/٩، ٢٢١/٩، ٢٣٨/٩، ٢٤٤/٩، ٢٦٤/٩، ٢٧٦/٩، ٣١٧/٩، ٣٣٠/٩، ٣٣٢/٩، ٣٤٩/٩، ٣٩٨/٩، ١٨/١٠، ٢٢/١٠، ١٩٩/١٠، ٢٣٩/١٠، ٢٥٢/١٠، ٣١٢/١٠، ٣٨٧/١٠.

- **ملحق رقم (١٦) تفسير ابن عطيَّة:** ٣٤٥/٦، ٣١٠/٧،

٢٩٣/٧، ٢٩٦/٧، ٣٨٣/٧، ٤٠٣/٧، ٤٦٠/٧، ٤٩٦/٧، ٥١٨/٧، ٧١٥/٧، ١١/٨، ٢٢/٨، ٤٤/٨، ١٣٧/٨، ١٥٥/٨، ١٧٥/٨، ١٨٣/٨، ٢٢١/٨، ٢٢١/٨، ٢٤٣/٨، ٢٧٢/٨، ٣١٢/٨، ٣١٥/٨، ٣٣٢/٨، ٣٣٤/٨، ٣٦٢/٨، ٤٠٦/٨، ٥٤٧/٨، ٥٦١/٨، ٥٦٨/٨، ٥٧٠/٨، ٤٦/٩، ٤٩/٩، ٨٠/٩، ٩٣/٩-٩٤، ١٢٠/٩، ١٣٢/٩، ١٣٨/٩، ١٤٣/٩، ١٦٤/٩، ١٦٤/٩، ٢٠٧/٩، ٢٥٤/٩، ٢٥٧/٩، ٢٥٨/٩، ٢٧٢/٩، ٢٨٨/٩، ٣٦٥/٩، ٤١٠/٩، ٤٥٥/٩، ٤٩٥/٩، ٤٩٧/٩، ٤٩٩/٩، ٥٣١/٩، ٥٨٧/٩، ٦١٨/٩-٦١٩، ٦٦٦/٩، ٢٩/١٠، ٥١/١٠، ٥٦/١٠، ٢٦٦/١٠.

- **ملحق رقم (١٧) تفسير ابن عطيَّة:** ٧٢٥/٦، ٢٦٩/٧، ٣٦١/٧، ٣٨٦/٧، ٣٨٨/٧، ٤٢٧/٧، ٥٣٤/٧، ٧٤١/٧، ١٤/٨، ٧١/٨، ١٥٨/٨، ٢٠٩/٨، ٢١٢/٨، ٣٠٢/٨، ٣٢٥/٨، ٣٥٢/٨، ٤٢٩/٨، ٤٣٦/٨، ٤٧٦/٨، ٥٠٦/٨، ٥١٥/٨، ٧٣٢/٨، ٧٦٢/٨، ١٠/٩، ٢٨/٩، ٤٩/٩، ٧٠/٩، ٧٦/٩، ١٠٩/٩، ١٤٥/٩، ١٤٦/٩، ١٥١/٩، ١٦٤/٩، ١٨٤/٩، ١٩٠/٩، ٢٠٢/٩، ٢٢١/٩، ٢٣٨/٩، ٢٤٤/٩، ٢٦٤/٩، ٢٧٦/٩، ٣١٧/٩، ٣٣٠/٩، ٣٣٢/٩، ٣٤٩/٩، ٣٩٨/٩، ١٨/١٠، ٢٢/١٠، ١٩٨/١٠، ١٩٩/١٠، ٢٣٩/١٠، ٢٥٢/١٠، ٣١٢/١٠، ٣٨٧/١٠.

قائمة المراجع

١- إنباه الرواة على أنباه النحاة، لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، الناشر: دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م.

٢- الأنساب، لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي أبي سعد (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

٣- البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت، لبنان، سنة ١٤٢٠هـ = ١٩٩٩م.

٤- التفسير البسيط، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ - ١٩٩٨م.

٥- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، الناشر: دار الكتب المصرية، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٦- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة باحثين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٧- الغنية فهرست شيوخ القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي أبي الفضل (ت: ٥٤٤هـ)، تحقيق: ماهر زهير جرار، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٨- فهرسة ابن خير الإشبيلي، لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت: ٥٧٥هـ)، تحقيق: محمد فؤاد منصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٩- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأبي إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت: ٤٢٧هـ)، أشرف على إخراجه: الدكتور صلاح باعثمان، والدكتور حسن الغزالي،

والدكتور زيد مهارش، والدكتور أمين باشه، الناشر: دار التفسير، الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ – ٢٠١٦م.

١٠- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ)، المجلس العلمي بفاس، المغرب، سنة ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م.

١١- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ)، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، تحقيق: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، والسيد عبد العال السيد إبراهيم، الطبعة الأولى، سنة ١٣٩٨هـ = ١٩٧٧م.

١٢- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، سنة ١٤١٣هـ = ١٩٩٣م.

١٣- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ)، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، سنة ١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.

١٤- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ)، تحقيق: الرحالة الفاروق، وعبد الله بن إبراهيم الأنصاري، والسيد عبد العال السيد إبراهيم، ومحمد الشافعي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٨هـ = ٢٠٠٧م.

١٥- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ)، من أول التفسير إلى الآية ٩٣ من سورة آل عمران، تحقيق: أحمد صادق الملاح، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر، سنة ١٤٣١هـ = ٢٠١٠م.

١٦- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ)، تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف إدارة الشؤون الإسلامية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٣٦هـ = ٢٠١٥م.

١٧- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ)، تحقيق وتعليق: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، والسيد عبد العال السيد إبراهيم، دار الفكر العربي، ودار الكتاب الإسلامي، بالقاهرة.

١٨- المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية، إعداد: فريق من الباحثين، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان، الطبعة الأولى، سنة ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م.

١٩- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣م.

٢٠- موقع تفسير: https://tafsir.net/

٢١- موقع ويكيبديا:
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D8%A9

REFERENCES

1. Inbāh al-ruwāh ‘alá anbāh al-nuḥāh, li-Jamāl al-Dīn Abī al-Ḥasan ‘Alī ibn Yūsuf al-Qifṭī (t : 646h), taḥqīq : Muḥammad Abī al-Faḍl Ibrāhīm, al-Nāshir : Dār al-Fikr al-‘Arabī, al-Qāhirah, Miṣr, wa-Mu’assasat al-Kutub al-Thaqāfīyah, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1406h-1982m.
2. al-Ansāb, li-‘Abd al-Karīm ibn Muḥammad ibn Manṣūr al-Tamīmī al-Sam‘ānī al-Marwazī Abī Sa‘d (t : 562h), taḥqīq : ‘Abd al-Raḥmān ibn Yaḥyá al-Mu‘allimī al-Yamānī wa-ghayrihi, al-Nāshir : Majlis Dā’irat al-Ma‘ārif al-‘Uthmānīyah, Ḥaydar Ābād, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1382H-1962M.
3. al-Baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr, Abū Ḥayyān Muḥammad ibn Yūsuf ibn ‘Alī ibn Yūsuf ibn Ḥayyān Athīr al-Dīn al-Andalusī (t745h), taḥqīq : Ṣidqī Muḥammad Jamīl, Dār al-Fikr, Bayrūt, Lubnān, sanat 1420h = 1999M.
4. al-Tafsīr al-basīṭ, li-Abī al-Ḥasan ‘Alī ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn ‘Alī al-Wāḥidī al-Nīsābūrī al-Shāfi‘ī (t : 468h), al-Nāshir : ‘Imādat al-Baḥth al-‘Ilmī, Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1430h-1998M.
5. al-Jāmi‘ li-aḥkām al-Qur’ān, li-Abī ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn Abī Bakr ibn Faraḥ al-Anṣārī al-Khazrajī Shams al-Dīn al-Qurṭubī (t : 671h), taḥqīq : Aḥmad al-Baraddūnī wa-Ibrāhīm Aṭṭafayyish, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, al-Qāhirah, Miṣr, al-Ṭab‘ah al-thāniyah, 1384h-1964m.
6. Siyar A‘lām al-nubalā’, li-Shams al-Dīn Abī ‘Abd Allāh Muḥammad ibn Aḥmad ibn ‘Uthmān ibn qāymāz al-Dhahabī (al-mutawaffá : 748h), taḥqīq : majmū‘ah bāḥithīn bi-ishrāf al-Shaykh Shu‘ayb al-Arnā’ūṭ, al-Nāshir : Mu’assasat al-Risālah, al-Ṭab‘ah al-thālithah, 1405h-1985m.

7. al-Ghanīyah Fihrist shuyūkh al-Qāḍī ‘Iyāḍ, ‘Iyāḍ ibn Mūsá ibn ‘Iyāḍ ibn ‘Amrūn al-Yaḥṣubī al-Sabtī Abī al-Faḍl (t : 544h), taḥqīq : Māhir Zuhayr Jarrār, al-Nāshir : Dār al-Gharb al-Islāmī, al-Ṭab‘ah al-ūlá 1402h-1982m.

8. Fahrasat Ibn Khayr al-Ishbīlī, li-Abī Bakr Muḥammad ibn Khayr ibn ‘Umar ibn Khalīfah allmtwny al-Umawī al-Ishbīlī (t : 575h), taḥqīq : Muḥammad Fu’ād Manṣūr, al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, Bayrūt, Lubnān, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1419H-1998M.

9. al-Kashf wa-al-bayān ‘an tafsīr al-Qur’ān, li-Abī Isḥāq Aḥmad ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Tha‘labī (t : 427h), Ashraf ‘alá ikhrājihi : al-Duktūr Ṣalāḥ bā‘thmān, wa-al-Duktūr Ḥasan al-Ghazālī, wa-al-Duktūr Zayd Mahārish, wa-al-Duktūr Amīn bāshh, al-Nāshir : Dār al-tafsīr, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1436h – 2016m.

10. al-Muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-‘Azīz, Abū Muḥammad ‘Abd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn Tammām ibn ‘Aṭīyah al-Andalusī al-Muḥāribī (t542h), al-Majlis al-‘Ilmī bi-Fās, al-Maghrib, sanat 1395h = 1975m.

11. al-Muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-‘Azīz, Abū Muḥammad ‘Abd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn Tammām ibn ‘Aṭīyah al-Andalusī al-Muḥāribī (t542h), Wizārat al-Awqāf wa-al-Shu’ūn al-Islāmīyah, Qaṭar, taḥqīq : ‘Abd Allāh ibn Ibrāhīm al-Anṣārī, wa-al-sayyid ‘Abd al-‘Āl al-Sayyid Ibrāhīm, al-Ṭab‘ah al-ūlá, sanat 1398h = 1977M.

12. al-Muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-‘Azīz, Abū Muḥammad ‘Abd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn ‘Abd al-Raḥmān ibn Tammām ibn ‘Aṭīyah al-Andalusī al-Muḥāribī (t542h), taḥqīq : ‘Abd al-Salām ‘Abd al-Shāfī Muḥammad, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, byrwt-Lubnān, sanat 1413h = 1993M.

13. al-Muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-ʻAzīz, Abū Muḥammad ʻAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn ʻAbd al-Raḥmān ibn Tammām ibn ʻAṭīyah al-Andalusī al-Muḥāribī (t542h), Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt, Lubnān, sanat 1423h = 2002M.
14. al-Muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-ʻAzīz, Abū Muḥammad ʻAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn ʻAbd al-Raḥmān ibn Tammām ibn ʻAṭīyah al-Andalusī al-Muḥāribī (t542h), Taḥqīq : al-raḥḥālah al-Fārūq, wa-ʻAbd Allāh ibn Ibrāhīm al-Anṣārī, wa-al-sayyid ʻAbd al-ʻĀl al-Sayyid Ibrāhīm, wa-Muḥammad al-Shāfiʻī, Wizārat al-Awqāf wa-al-Shuʼūn al-Islāmīyah, Qaṭar, al-Ṭabʻah al-thāniyah, sanat 1428h = 2007m.
15. al-Muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-ʻAzīz, Abū Muḥammad ʻAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn ʻAbd al-Raḥmān ibn Tammām ibn ʻAṭīyah al-Andalusī al-Muḥāribī (t542h), min awwal al-tafsīr ilá al-āyah 93 min Sūrat Āl ʻUmrān, taḥqīq : Aḥmad Ṣādiq al-Mallāḥ, al-Majlis al-Aʻlá lil-Shuʼūn al-Islāmīyah fī Miṣr, sanat 1431h = 2010m.
16. al-Muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-ʻAzīz, Abū Muḥammad ʻAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn ʻAbd al-Raḥmān ibn Tammām ibn ʻAṭīyah al-Andalusī al-Muḥāribī (t542h), taḥqīq : majmūʻah min al-bāḥithīn bi-ishrāf Idārat al-Shuʼūn al-Islāmīyah, Wizārat al-Awqāf wa-al-Shuʼūn al-Islāmīyah, Qaṭar, al-Ṭabʻah al-thālithah, sanat 1436h = 2015m.
17. al-Muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-ʻAzīz, Abū Muḥammad ʻAbd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn ʻAbd al-Raḥmān ibn Tammām ibn ʻAṭīyah al-Andalusī al-Muḥāribī (t542h), taḥqīq wa-taʻlīq : ʻAbd Allāh ibn Ibrāhīm al-Anṣārī, wa-al-sayyid ʻAbd al-ʻĀl al-Sayyid Ibrāhīm, Dār al-Fikr al-ʻArabī, wa-Dār al-Kitāb al-Islāmī, bi-al-Qāhirah.
18. al-Murshid fī iʻdād al-Buḥūth wa-al-Dirāsāt al-ʻIlmīyah, iʻdād : farīq min al-bāḥithīn, Markaz al-Baḥth al-ʻIlmī wa-

al-‘alāqāt al-khārijīyah, Jāmi‘at al-Sūdān lil-‘Ulūm wa-al-Tiknūlūjiyā, al-Kharṭūm, al-Sūdān, al-Ṭab‘ah al-ūlá, sanat 1421h = 2001M.

19. Mu‘jam al-Udabā’ = Irshād al-arīb ilá ma‘rifat al-adīb, li-Shihāb al-Dīn Abī ‘Abd Allāh Yāqūt ibn ‘Abd Allāh al-Rūmī al-Ḥamawī (t : 626h), taḥqīq : Iḥsān ‘Abbās, al-Nāshir : Dār al-Gharb al-Islāmī, Bayrūt, al-Ṭab‘ah al-ūlá, 1414 H-1993M.
20. Mawqi‘ tafsīr : https : / / tafsir. net /
21. Mawqi‘ wykybdyā : https : / / ar. wikipedia. org / wiki / % D8 % A7 % D9 % 84 % D8 % B5 % D9 % 81 % D8 % AD % D8 % A9 _ % D8 % A7 % D9 % 84 % D8 % B1 % D8 % A6 % D9 % 8A % D8 % B3 % D8 % A9.